أمثال من بلادي

كَرِش



محمد عبـده صالح

الطبعة الأولى : 1440هـ ــ 2019م.

الفهرسة :

١ ـ الأجذم ما تهمش حزازة. ٢ ـ الأعور بين العميان مفتِّح. ٣ ـ أكبر منك بيوم أعلم منك بسنة. ٤ ـ أكل البلاش يجيب العمى والطُّراش. ٥ ـ أكل العنب حبَّة حبَّة. ٦ ـ إذا ابتطح الثور كثرت السكاكين. ٧ ـ إذا تعاركوا الرباح أوبه على جربتك. ٨ ـ إذا جوعت عليك وعلى خالك، وإذا غصبت عليك وعلى عمّك. ٩ـ إذا خُلق سمَّيناه. ١٠ ـ إذا دخلت بلاد العوران اعور نفسك. ١١ـ إذا صاحبك عسل خلِّ منه وسل. ١٢ـ إذا غاب الأسد ترندح جُثيل. ١٣ ـ إذا غضب الله على السُّفَّار أريش وطار. ١٤ـ إذا غضب الله على قوم عقّلوا جاهلهم. ١٥ ـ إذا كبر ابنك خاوية. ١٦ـ إذا كثر الديوكة بطل الليل. ١٧ـ إذا ما لقيت غريمك عليك بابن عمه. ١٨ـ إذا هوه شمس شبان أمس. ١٩ـ إذا هلُّه الرأس تأتي العمامة. ٢٠ ـ إذا هوه على الماء لا تِدْرَهْلُش. ٢١ ـ إذا يدك تحت الحجر جرَّها بالبصر. ٢٢ ـ اذكر الغائب والتفت. ٢٣ ـ احملني من القُويْعات أحميك من الجُويْعات. ٢٤ ـ (اختار) ذري حولك وخال ابنك. ٢٥ ـ اخطب لبنتك، ولا تخطب لابنك. ٢٦ ـ اربط شاتك لزيلة. ٢٧ ـ إرحبي يا جنازة فوق الأموات. ٢٨ ـ إن سَبَرَت مرة وحمار، وإن عطلت داوية وهُدار. ٢٩ ـ اشبع ابنك وحسِّن طبائعه. ٣٠ ـ اشترِ لك حلقة ولا خِرْقة. ٣١ ـ اصبر يا حمار لمَّا حشيش الزيلة يكبر. ٣٢ ـ اضرب الوطاف يفهم الحمار. ٣٣ ـ اعطِ محبوبك من موجودك. ٣٤ ـ اعمل الخير وانساه. ٣٥ ـ افتح بابك واشتهر، وإلا اقفله واستتر. ٣٦ ـ الاقتصاد نصف المعيشة. ٣٧ ـ اكسب الرجال وهيِّس، واكسب النساء وكيِّس. ٣٨ ـ إيدك بلقفه، و (اصباعه) بعينك.

١٧٨ـ قبصة بقرن ثور. ١٧٩ـ قبِّض على حناك يحني. ١٨٠ـ قبِّض على الماء. ١٨١ـ قدوه بلاش قالوا طلعوه الميزان. ١٨٢ـ قُرَّافة. ١٨٣ـ قربعة في تنك. ١٨٤ـ قرِّبوا لي المجدر با تمخَّط. ١٨٥ـ قطع العادة عداوة. ١٨٦ـ قلِّب لك حجر مطْلع. ١٨٧ـ قليل دايم ولا كثير منقطع.

١٨٨ـ كبش الجنة. ١٨٩ـ كُثْر الولاية تنبِّر. ١٩٠ـ كُثْر الحكوك يخرج الدم. ١٩١ـ كحَّلها أعماها. ١٩٢ـ الكساء ريش والمأكل حشيش. ١٩٣ـ الكسبة إذا زحفت عرَّضت. ١٩٤ـ كُسْرة تتحجي بِبُصَّال. ١٩٥ـ الكَسَل تعب مرتين. ١٩٦ـ كلام الليل يمحوه النهار.١٩٧ـ كل شاة معلقة برجلها. ١٩٨ـ كل عِلَّه وأبوها البرد. ١٩٩ـ كل لُقْمة ولها أكَّال. ٢٠٠ ـ كلمة الحق تزعِّل. ٢٠١ ـ كل معروض باير. ٢٠٢ ـ كل هادب يتبعه قدَر. ٢٠٣ ـ كل يوم لها شمس وريح. ٢٠٤ ـ كوز في طاقة. ٢٠٥ ـ كيبادي أحسن لي من أولادي.

٢٠٦ ـ لا تبكِ على من مات ابكِ على من خف عقله. ٢٠٧ ـ لا تتساهل بِعَمَرَة، ولا بزواجة مَرَة.٢٠٨ ـ لا تحفر على قرَّاعة الشَّريم. ٢٠٩ ـ لا تدوم هدية، ولا بدية. ٢١٠ ـ لا تشكِ لي ولا أبكِ لك. ٢١١ ـ لا تشمت بجارك، فالذي عنده يصبح بدارك. ٢١٢ ـ لا تقل أح يسمعك العدو ويفرح. ٢١٣ ـ لا تقل له بر إلا لقده بين الكبد والسُّر. ٢١٤ ـ لا تقل له هيد لمَّا يردع الحيد. ٢١٥ ـ لا تنكِّش مِحْرابة. ٢١٦ ـ لا سارق جرَّن، ولا عاشق بَنَّن. ٢١٧ ـ لا في أول القوم ولا في آخره. ٢١٨ ـ لا من التُّبْشُع نبال، ولا من ذيل الكلب عِهَال. ٢١٩ ـ لا من العزق رزق، ولا مرق من جرادة. ٢٢٠ ـ لا تنصع الحذاء من رجلك، ولا الخيبة من أهلك. ٢٢١ ـ لا الخصم يرجع حبيب ولا التمر يرجع زبيب. ٢٢٢ ـ لا قرطة تنقِّص ميجام، ولا كلمة تنقِّص إنسان. ٢٢٣ ـ لبن حمار. ٢٢٤ ـ لَعَرَف البدوي باب بيت اخلفه. ٢٢٥ ـ لقدك صارح كثِّر بالفضائح. ٢٢٦ ـ لقد الوجع بالرأس منين شتجي العافية. ٢٢٧ ـ لكل طاهش ناهش. ٢٢٨ ـ لكل ظالم نهاية. ٢٢٩ ـ

لكل وجه كرامة. ٢٣٠ ـ اللبن ما يرجع الضَّرع. ٢٣١ ـ اللحوحة الأولى للكلب. ٢٣٢ ـ اللقف المُبَتِّم ما تدخلش الذباب. ٢٣٣ ـ الله يعينك على الطُّلوع أمَّا النزول هروالة. ٢٣٤ ـ اللي في الوادي يقول يا ليتني في الجبل، واللي في الجبل يقول يا ليتني في الوادي. ٢٣٥ ـ اللي ما يقدِّرش الرجال مش رجَّال. ٢٣٦ ـ اللي ما ينفع أمه كيف ينفع خالته. ٢٣٧ ـ لو أنت شتحلب البقرة شوف صورتها. ٢٣٨ ـ لو أنت شتثوِّر بقِّر. ٢٣٩ ـ لو غريمك القاضي من تشارع.٢٤٠ـ لو همَّينا العصافير ما ذرينا الدُّخن.

الأمثال التي تبدأ بحرف ((م))....................................١٣٦

٢٤١ ـ ما أحد يتمخط فوق سِرْفيته. ٢٤٢ ـ ما أحد يبيع الماء في حافة السقايين. ٢٤٣ ـ ما أحد يجلس مكان ما يقول له : قم. ٢٤٤ ـ ما أسهل الحرب مع المتفرجين.٢٤٥ ـ مائة إبرة ما تصلح شريم. ٢٤٦ ـ ما بلاش إلا العمى والطُرَاش. ٢٤٧ ـ ما تشجِّع العروسة إلا أمها. ٢٤٨ ـ ما تعسَّر تُرِك. ٢٤٩ ـ ما تهدِر إلا مُسْنِم. ٢٥٠ ـ ما حاج إلا حاج برجله. ٢٥١ ـ ما دخان إلا من نار. ٢٥٢ ـ ما سيل إلا من جبل. ٢٥٣ ـ ما شفت من الجمل إلا ذيله. ٢٥٤ ـ ماشيتك من يدك. ٢٥٥ ـ ما عكَّرك يا كعَّام قال : قِل العصيد. ٢٥٦ ـ ما فضَّة إلا قُدَيْمِي. ٢٥٧ ـ ما كثر بَثَر. ٢٥٨ ـ ما للحب الخشش إلا الكيَّال الأعْوَر. ٢٥٩ ـ ما للخادمة العوراء إلا الدف المنقوع. ٢٦٠ ـ ما لنيب الكلب إلا قزْح الدجاج. ٢٦٢ ـ المال يفدي الروح. ٢٦٣ ـ ما مخْوية إلا فوق الدنيا. ٢٦٤ ـ ما يأكلك إلا قمل ثوبك. ٢٦٥ ـ ما يحك لك إلا ظفرك. ٢٦٦ ـ ما يتأخر السيل إلا من كُبْره. ٢٦٧ ـ ما يحَنِّب لك إلا ابنك، أو كلبك. ٢٦٨ ـ ما يربش الماء إلا أخس البقر. ٢٦٩ ـ ما يرد على العود إلا جلْشته. ٢٧٠ ـ ما يطِن الفأس إلا من حجر. ٢٧١ ـ ما ينصحك إلا اللي يحبك. ٢٧٢ ـ ما ينفعش الحسيك وسط العقبة. ٢٧٣ ـ المُتَدَحْمِل يقدِّم أكرافه. ٢٧٤ ـ مُتْركِّي على قَرْطَة. ٢٧٥ ـ المتوكِّل غلب الحسيب. ٢٧٦ ـ المُجالس مُجانس. ٢٧٧ ـ مُجَفِّف. ٢٧٨ ـ مُجَمِّش على قيش. ٢٧٩ ـ المجنون مجنون أهْله. ٢٨٠ ـ مجنون مع الناس ولا عاقل وحدك. ٢٨١ ـ مجنون من أكل كيلة، قالوا مجنون من قربها له.٢٨٢ ـ مجنون من باعها ومجنون من اشتراها. ٢٨٤ ـ محَّد أحسن من أحد. ٢٨٥

ـ محَّد يرجع بطن أمه. ٢٨٦ ـ محَّد يستغني من النار. ٢٨٧ ـ مركب حُلْبة. ٢٨٨ ـ مُشْبِع بُطُون ومُرْخِص دقون. ٢٨٩ ـ مش كل طير يستاكل لحمه. ٢٩٠ ـ مش كل مرة تسلم الجرَّة. ٢٩١ ـ معاش أُمَيْنَة بالبيض. ٢٩٢ ـ مع تنْكة بلاد النامس. ٢٩٣ ـ مُعَزِّيَة بعد شهرين مجددة للأحزان. ٢٩٤ ـ المغاضي شبان. ٢٩٥ ـ المفادع يقع له. ٢٩٦ ـ المكتوب ما منه مهروب. ٢٩٧ ـ مُلَقِّم لها قِشْر. ٢٩٨ ـ المليح مليح حتى لو قام من النوم والخيبة خيبة حتى لو تغسَّل سبع مرات في اليوم. ٢٩٩ ـ من أجل العنب با نحمل السَّلَّة. ٣٠٠ ـ من أكل باليدين اختنق. ٣٠١ ـ من أكل بلا حساب فقر بلا يدري. ٣٠٢ ـ من أكل وحلَّى كمن بنى وعلَّى. ٣٠٣ ـ من استرخص الشركة عاقبه الله بالمرق. ٣٠٤ ـ من بال ليدك اطرش به لوجهه. ٣٠٥ ـ من برَّد غيضه كبَّر مصايبه. ٣٠٦ ـ من بلَّل رأسه للحلاقة حلق. ٣٠٧ ـ من تزوَّج أُمَّنا عمَّنا. ٣٠٨ ـ من تعلَّى رَدَس. ٣٠٩ ـ من تغدَّى بكذبة ما تعشَّى بها. ٣١٠ ـ من جرى سار. ٣١١ ـ من حسب الدَّين ضماره الظباء غنمه. ٣١٢ ـ من حشَّمك وقيَّة حشِّمه رطل. ٣١٣ ـ من دعس ذنب الكلب نيَّبه. ٣١٤ ـ من دق الباب وجد الجواب. ٣١٥ ـ من دوَّره كلّه عدمه كلّه. ٣١٦ ـ من ذلَّيت له أذلَّك الله له. ٣١٧ ـ من ربط رجله لقي من يجرُّه. ٣١٨ ـ من رحَّب ذبح. ٣١٩ ـ مِن رسول الذري. ٣٢٠ ـ من زرع الحيلة صرب الفقر. ٣٢١ ـ من زيَّد ولد على ولد إلى جهنَّم ورد. ٣٢٢ ـ من شاهدك يا عُزَيق قال : معْردي. ٣٢٣ ـ من شقى لقى ومن رقد تمنَّى. ٣٢٤ ـ مِن صاحبك مرَّه، ومِن سيفك جرَّه. ٣٢٥ ـ من صبَّن ثيابه نسى أحبابه. ٣٢٦ ـ من ضحك على شيء لحسه.٣٢٧ ـ من ضحك لك ضحك عليك.٣٢٨ ـ من ضر بيده رَقَع بجنبه. ٣٢٩ ـ من طبَّل له رقص له. ٣٣٠ ـ من طلع رأسك لا يهمك نزوله. ٣٣١ ـ من غرْبل الناس نخلوه. ٣٣٢ ـ من قال منك أُف قل منه أُفَّيْن. ٣٣٣ ـ من قبصه الحنش فجعته الخلَّاذة. ٣٣٤ ـ من القطرة سيل. ٣٣٥ ـ من كثر هُداره قل مقداره. ٣٣٦ ـ من كره (أخوه) على كُسْرَة كرهوه على بُصَّال. ٣٣٧ ـ من لطمك أعماك. ٣٣٨ ـ من لقي العافية دق بها صدره. ٣٣٩ ـ من مشى بعد الدُّجِّي ودَّته السِّنْدَاس. ٣٤٠ ـ من نفسه بيد غيره يموت معذَّب. ٣٤١ ـ من نفع استنفع. ٣٤٢ ـ من ركن على زبغ جاره خِسِم. ٣٤٣ ـ منُوه شقري لك خطَّك. ٣٤٤ ـ من

الإهداء :

لك أنت أيها المثقف الراقي الذي تبحث بين دفتي الكتاب عن أزهار المعرفة، وتُنَقِّب عن منتوج هامات كرش عبر الزمن...

شكر وعرفان :

لله الحمد والشكر والثناء الحسن...

ثم الشكر والعرفان لكل من زودنا بعدد من الأمثال المستعملة في منطقتنا، والشكر لمن سيتفاعل مع طبع الكتاب ونشره وقراءته.

المقدمة :

الحمد لله الموفق، والمعين، وبه ـ سبحانه ـ في كل عمل نستعين، يضرب الأمثال للناس، ولكن أمثاله سماوية، وأمثالنا طين، فلا مقارنة بين كلام البشر، وكلام ربِّ العالمين....

وبعد :

إصرارًا مني على توثيق كل ما يتعلق بمنطقتي (كَرِش) أخذ ت يراعي شاحذًا همَّتي كي أرى اسم منطقتي المنسية على رفوف المكتبات، وبين أيدي المثقفين، وتراثها محفوظ للأجيال، بدأت بجمع أنسابنا بين دفتين تحت مسمى:(العصف والريحان..) ، ثم بعد ذلك كتاب : (كرش الأرض..) وفيه أحصيت معظم مكونات كرش من : أودية، وجبال، وشعاب، وقرى، وآثار، وغيرها، وبعد ذلك عزمت على جمع الأمثال المستعملة في كرش، وها هو ذا الكتاب بين يديك تحت مسمي :((**أمثال من بلادي كَرِش**))، مع بيان معنى الكلمات الدارجة في المثل، والمعنى الظاهر، وكذا المغزى من المثل..

وأقول :

لا ندَّعي أنَّ كل الأمثال الواردة من منتوج عقول أهل كرش، فمنطقتنا واقعة في الوسط بين مناطق لها أمثالها وثقافتها، فربما تسربت بعض الأمثال الشعبية منها إلينا، والعكس، ومنطقتنا أيضًا واقعة على طريق القوافل التجارية قديمًا، والطريق الدولي الذي يربط اليمن ببعضها ويربطها بالعالم حديثًا، فلا نستبعد أن تتسرب بعض أمثال ممن يمر عبر منطقتنا، فقد كانت محل استراحة للمسافرين...

وأيضًا وسائل الإعلام المقروءة، والمسموعة، والمشاهدة منذ ستينيات القرن الماضي كان لها دور فعال في انتشار بعض الأمثال في مجتمع كرش ، ولا ننسى احتكاك بعض من أهالي كرش بغيرهم عند رحيلهم إلى المدينة للبحث عن الرزق، أو احتكاكهم بغيرهم كجنود في المعسكرات، أو

ذهابهم لمناطق نائية للتعليم ، كل هذا ربما كان سببًا في جلب بعض الأمثال لموطنهم كرش من تلك البقاع وقد تحاشينا كثيرًا الأمثال المستوردة إلا ما استفاض استعمالها في أوساط القوم ، وفي الحقيقة في هذا الجانب هناك أحداث متشابهة على المستوى اليمني والعربي نتجت عنها أمثال متشابهة، فقد يقع الحافر على الحافر مع تغيير بعض الألفاظ بحسب لهجات القوم.

طريقة جمع البحث:

ما من مجلس في كرش، أو حديث على العابر، أو تلاسن بين اثنين، أو في أي موقف معين في حياتنا اليومية إلا ونسمع ـ في الغالب ـ ضرب الأمثال؛ لهذا حفظتْ ذاكرتي ـ منذ الطفولة ـ أمثالًا كثيرة جدًا، فاعتمدت على حفظي أولًا، ثم بدأت ـ ثانيًا ـ بمقابلة عينات من النابهين ومراسلتهم عبر الواتس، فهذا يذكر لي مثلًا، وذاك يرسل بآخر، وهكذا، ولكن هناك من أدرك قيمة البحث والتوثيق من أبناء منطقتي، فانهالت الأمثال تصلني منهم، فعطَّرت كتابي هذا بذكر أسمائهم قبل الخاتمة مرتبين على حروف الهجاء؛ لأنهم كانوا عاملًا مساعدًا للكاتب في توثيق وتجميع أمثال كرش بين دفتين، وهو الكتاب الأول للمنطقة في هذا الباب، فجزاهم الله الجزاء الحسن.

طريقة ترتيب البحث :

بلغة سهلة، وبعبارات، وجُمَل، وكلمات قريبة لعاميتنا كتبتُ بحثي هذا، مرتِّبًا الأمثال على حسب حروف الهجاء[1]، مع ترقيم كل مَثَل، ثم وضَّحت معاني الكلمات العامية في المثل، ثم معنى المثل، ومغزاه، مع ميلي للاختصار الشديد في بيان المعنى والمغزى؛ حتى لا يطولَ البحث، ويمِلَّ القارئ، وكي يكون الكتاب خفيف المحمل قليل التكْلفة :

---

[1] ـ بدأت الترتيب بحرف الهمزة(أ)، إلى حرف الياء، فحرف الألِف (ا) ساكن دائمًا، ولغتنا لا تبدأ بساكن.

أهم الصعوبات :

ـ كتبت المَثَل بحسب النطق المتداول في كرش، والاختلاف الموجود في كلمات المثل، وكذا معنى المثل، ومغزاه من وادٍ إلى آخر من أودية كَرِش كانت عقبة، ومشكلة أمامي، فكيف أكتبه؟ وأي معنى، ومغزى للمثل أعتمد؟ فقررت أن أكتب المثل، وأوضِّح معناه ومغزاه بحسب ما هو أكثر شيوعًا في كرش.

ـ عدم إدراك بعض القوم أهمية الأمثال، وتوثيقها كان عاملًا مساعدًا في عدم التفاعل مع البحث، بل ربما وصل الأمر إلى حد السخرية، والنقد اللاذع، ويرون بدلًا من ضياع الوقت في مثل هذا البحث أن يهتم الباحث بالمسائل الدينية، وبما يعود بالنفع للأمَّة ...وفي الحقيقة الكاتب أدرى بما سيجيد، ولكل نفس ميولها، والمسائل الدينية الخوض فيها خطير جدًا، فالخطأ في هذا المجال يترتب عليه ضلال وإضلال، فالبحر الخِضَم يحتاج إلى سبَّاح متمكِّن، والسفينة تحتاج إلى رُبَّان ماهر، والخوض في المسائل الدينية يحتاج لعلماء ربانيين لهم باع طويل في هذا المجال، ، ونحن في بحثنا هذا مقصدنا كيف نوثِّق تراثًا، ونمِّتع قارئنا الكريم بما أنتجته قرائح أبناء كرش السابقين من أمثالٍ وعباراتٍ شيقة تهتز لها النفس، ولنا في هذا سلف، والخطأ في هذا لا يترتب عليه ضلال وإضلال، والحمد لله ربِّ العالمين.....

المؤلف.

مدخل :

كَرِش محل البحث[٢] :

كَرِش (بفتح الكاف، وكسر الراء) تقع بين محافظتي لحج، وتعز، وتبعد عن عدن بحوالي (١٠٠كم)، وهي حاليًا عزلة تابعة لمديرية القبيطة بعد أن كانت في تسعينيات القرن الماضي مديرية مستقلَّة.

حدودها :

يحدها من جهة الشرق مديرية المسيمير، ومن الغرب أجزاء من مديرية خدير (تعز)، واليوسفيين، والقبيطة من مديرية القبيطة(لحج)، ومن الشمال أجزاء من مديرية ماوية، ومديرية خدير التابعتين لمحافظة تعز، ومن الجنوب أجزاء من مديريتي طور الباحة، وتبن التابعتين لمحافظة لحج.

تعريف المَثَل:

المَثَل(بفتح الميم، والثاء)، ترد الكلمة على ثلاثة أضرب[٣] :

الضرب الأول : الشبه :

فلان مثل فلان أي : شبيهه...

قال تعالى : ((. . . إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا)) [٤]

---

[٢] ـ لمعرفة المزيد عن كرش ارجع لكتابنا : العصف والريحان في معرفة أنساب كرش من قُداش إلى عَلَصَان، وكتاب : كرش الأرض من علصان إلى وَرَزَان.

[٣٣] ـ انظر كتاب : زهر الأكم في الأمثال والحكم : الحسن بن مسعود اليوسي (ت ١١٠٢هـ) ـ دار الثقافة، الدار البيضاء ، المغرب، ط١ ـ ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م ـ صـ ٥ (إلكتروني).

[٤] ـ طه: ١٠٤ .

قال تعالى : ((. . . فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا))[٥]

الضرب الثاني : الصفة :

قال تعالى : ((. . . مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ . . .))[6]

قال تعالى : ((. . . فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لها بَشَرًا سَوِيًّا))[7]

قال تعالى : ((لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ))[8].

الضرب الثالث : القول السائر الذي له معنى ومغزى، وهو مقصدنا من هذا البحث :

قال تعالى : ((. . . وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ))[9] .

والأمثال كما وصفها ابن عبد ربه الأندلسي بأنها : ((وشي الكلام، وجوهر اللفظ، وحُلي المعاني، والتي تخيَّرتها العرب، وقدَّمتها العجم، ونُطق بها في كل زمان، وعلى كل لسان، فهي أبقى من الشعر، ولم يسر شيء مسيرها، ولا عم عمومها، حتى قيل : أسْير من مثل))[10]. ويقول أحمد الهاشمي في تعريف المثل : ((عبارة عن تأليف لا حقيقة له في الظاهر، وقد ضمن باطنه الحِكَم، وهي ثلاثة أقسام : مفترضة ممكنة،

---

[٥] ـ مريم : ١٧ .

[٦] ـ محمد : ١٥ .

[٧] ـ مريم :١٧.

[٨] ـ النحل :٦٠.

[٩] ـ العنكبوت ٤٣.

[١٠] ـ العقد الفريد: ابن عبد ربه الأندلسي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط١ ـ ١٤٠٤هـ ـ جـ٣، صـ٣.

ومخترعة مستحيلة، ومختلطة، فالمفترضة الممكنة هي ما نُسب فيها النطق والعمل إلى عاقل، والمخترعة المستحيلة ما جاءت على ألسنة الحيوانات والجمادات، فيعزى لها النطق والعمل لإرشاد الإنسان، والمختلطة ما دار فيها الكلام أو العمل بين الناطق، وغير الناطق))[11].

فائدة المثل :

للمثل فوائد كثيرة منها : نستعمله للعبرة، والعِظة، أو للنصح والإرشاد، أو للتحذير، أو للإغراء، وقد يستعمل للإهانة والتوبيخ، وقد يستعمل للتحفيز والتشجيع، ولتوضيح الغامض، وإقناع الطرف الآخر، وبحفظ الأمثال نكتسب ذخيرة لا يستهان بها من الكلمات، والجمل، والعبارات.....

وقد ذكر صاحب كتاب (زهر الأكم ...) فوائد كثيرة للمثل منها: ((....جعل الله تعالى فيه من الحكمة، وأودع فيه من الفائدة، وناط به من الحاجة؛ فإنَّ ضرب المثل يوضح المنبهم، ويفتح المغلق، وبه يصور المعنى في الذهن، ويكشف المعمي عند اللبس، وبه يقع الأمر في النفس حُسن موقع، وتقبله فضل قبول، وتطمئن به اطمئنانًا، وبه يقع إقناع الخصم، وقطع تشوف المعترض..........والمثل يصور المعول بصورة المحسوس، وقد يصور المعدوم بصورة الموجود، والغائب بصورة المشاهد الحاضر، فيستعين العقل على إدراك ذلك بالحواس، فيقوى الإدراك، ويتضح المدرك......)) .

وللمثل فوائد أخرى سيدركها القارئ اللبيب المتمعن في كل مَثَلٍ، ومعناه، ومغزاه.

القرآن والأمثال :

القرءان مليء بالأمثال الربانية الموجزة البليغة، الرائعة في معناها، ومبناها، وهي من جملة آيات القرءان معجزة الله في أرضه، تهتز لسماعها الأنفس، وتنشرح الصدور ، ويكون التسليم لكل أمرٍ، أو نهيٍ فيها....

قال تعالى :((. . . كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ))[12]

---

[١١] ـ جواهر الأدب ـ أحمد الهاشمي ـ الناشر مؤسسة المعارف، بيروت ـ جـ١، صـ ٢٨٧.

[١٢] ـ الرعد : ١٧.

قال تعالى : ((. . . وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ))[13]

قال تعالى : ((وَضَرَبْنَا لَكُمُ الأَمْثَالَ))[14]

قال تعالى : ((. . . وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الأَمْثَالَ))[15]

قال تعالى : ((. . . وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا العَالِمُونَ))[16]

قال تعالى: ((مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ))[17]

قال تعالى: ((وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللهُ سَرِيعُ الحِسَابِ ﴿ ٣٩ ﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ))[18] .

قال تعالى : ((وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ))[19]

---

[13] ـ إبراهيم : ٢٥.

[14] ـ إبراهيم ٤٥.

[15] ـ الفرقان ٣٩ .

[16] ـ العنكبوت ٤٣.

[17] ـ إبراهيم: ١٨

[18] ـ النور: ٣٩ ـ ٤٠ .

[19] ـ الكهف: ٤٥.

قال تعالى: ((اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً))[20]

ومن أمثال القرءان المتداولة[21] :

((قوله تعالى: (لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ) [النجم: ٥٨] . (لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) [آل عمران: ٩٢] . (الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ) [يوسف: ٥١] . (وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ) [يس: ٧٨] . (ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ) [الحج: ١٠] . (قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ) [يوسف: ٤١] . (أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ) [هود: ٨١] . (وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ) [سبأ: ٥٤] . (وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ) [سبأ: ١٣] . (وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ) [فاطر: ٤٣] . (قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ) [الإسراء: ٨٤] . (عَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ) [البقرة: ٢١٦] . (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ) [المدثر: ٣٨] . (لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ) [الأنعام: ٦٧] . (هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ) [الرحمن: ٦٠] . (كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً) [البقرة: ٢٤٩] . (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ) [يونس: ٩١] . (تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى) [الحشر: ١٤] . (وَلا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ) [فاطر: ١٤] . (كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ) [المؤمنون: ٥٣] . (وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْراً لأَسْمَعَهُمْ) [الأنفال: ٢٣] . (مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاغُ) [المائدة: ٩٩] . (مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ) [التوبة: ٩١] . (لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا) [البقرة: ٢٨٦] . (لا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ)

---

[٢٠] ـ الحديد: ٢٠.

[٢١] ـ جواهر الأدب..... مرجع سابق ـ جـ١، صـ٢٩٠.

[المائدة: ١٠٠] . ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [الروم: ٤١] . ﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾ [الصافات: ٦١] . ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ﴾ [الحشر: ٢] . ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ [البقرة: ١٧٩] . ﴿وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا﴾ [الإسراء: ٨] ﴿وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ﴾ [الأنفال: ١٩] . ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾ [الزخرف: ٣٦] . ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ﴾ [الأعراف: ٩٥] ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ [الأنعام: ٦٧] . ﴿وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾ [آل عمران: ١٢٠] . ﴿لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] . ﴿وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الأُولَى﴾ [الضحى: ٤] . ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأسْمَعَهُمْ﴾ [الأنفال: ٢٣] . ﴿لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦] . ﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ﴾ [النور: ٢٦])) .

أمثال من السنة المطهرة[22] :

((الحرب خدعة))، ((ليس الخبر كالمعانية))، ((إنَّ من البيان لسحرًا))، ((لا يلدغ المؤمن من جحرٍ مرتين)) أخرجه الشيخان عن أبي هريرة. ((زرِ غبًّا تزدد حُبًّا))، ((دعْ ما يريبك إلى ما لا يريبك))، ((اعقلها وتوكَّل))، ((من حُسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه))، ((لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب)) رواه البخاري ومسلم عن أنس. ((إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت))، ((اليد العليا خيرٌ من اليد السُّفْلى))، ((الأرواح جنودٌ مجنَّدة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف)) رواه البخاري ومسلم. ((أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم))، ((إذا أتاكم كريم قومٍ فأكرموه))، ((الناس معادن))، ((ما قل وكفى خيرٌ مما كثر وألهى))،

---

[22] ـ مختارة من كتاب الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)ـ الدار السلفية بومباي ـ الهند. ط٢ ، ١٤٠٨هجرية ـ ١٩٨٧م، و اعتمدت على تصحيح وتضعيف الأحاديث الماخوذة منها الأمثال على كتب الشيخ الألباني خصوصًا صحيح الجامع الصغير.

((ربَّ مُبَلَّغٍ أوعى من سامع))، ((من صمت نجا)) ، ((الآن حمي الوطيس)) رواه مسلم. وغيرها.

وهناك أحاديث ضعيفة صارت أمثالًا مشهورة يتداولها الناس، ومنها :

((ابتغوا الخير عند حسان الوجوه)) موضوع. ((العرق دسَّاس))، ((الجار قبل الدار))، ((نيَّة المؤمن خير من عمله))...وغيرها.

ونترككم ـ أعزائي القراء ـ في خلوة مع ما استطعنا جمعه من أمثال كرش بين دفتي هذا الكتاب.

((أ))

1- ((الأجذم ما تهمُّش حزازة))

ما تهمش : ما يهتم، لا يخاف.

دعونا نقف قليلًا مع المرضين المذكورين قبل أن نوضح معنى المَثَل، ومغزاه.

((ـ مرض الجذام الخبيث[٢٣] :

الجذام مرض جرثومي معدٍ خطير تسببه المتفطرات الجذامية، وينتشر في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا الجنوبية، ويصنف مع الأمراض المدارية المهملة.

فترة حضانته طويلة، والمناطق التي تتعرض للإصابة هي الجلد، أو الأعصاب، أو كلاهما. يعزل المصابين بهذا المرض بأماكن خاصة.

أنواع الجذام :

الجذام الدرني (TL).

خط الحدود للجذام الدرني (BT).

الخط متوسط الحدود للجذام (BB).

خط الحدود للجذام الجذاميني (BL).

الجذام الجذاميني (LL).

ـ الحزاز الجلدي (بالإنجليزية: LICHEN PLANUS)[٢٤] :

[٢٣] ـ انظر في الويكيبيديا عند مرض الجذام.

[٢٤] ـ انظر في الويكيبيديا عند مرض الحزاز.

هو مرض جلدي أو طفح جلدي مزمن، غير وراثي، وغير معد، وله أشكال عديدة جدًا يصيب الجلد ويسبب تساقط الشعر والصلع الدائم (الصلع الندبي) على فروة الرأس.

والحزازة : من أنواع اللشمينيا.

أسباب الحزاز :

غير معروفة ولكن بعض المرضى المصابين بهذا المرض يمكن أن يكونوا مصابين بالتهاب الكبد الوبائي من فئة «C». يصيب الحزاز الجلدي ويعتبر أكثر شيوعا عند النساء لكن هناك بعض النظريات التي تؤكد علاقته بأمراض الكبد في ٤٠% من الحالات، وهناك نظريات تؤكد البعد النفسي، ونظريات أخرى تؤكد علاقته بالإصابة الفيروسية)).

المعنى الظاهر للمثل :

المصاب بمرض الجذام لا يهمه المرض الأخف منه كالحزاز وغيرها...

المغزى من المثل :

له مغاز كثيرة منها :

الذي يواجه المدلهمات الصعاب لا يبالي بالمشاكل الصغيرة...

والذي حياته في نكد وضيق من العيش، والدنيا عابسة في وجهه لا يهمه ما يحدث، ولا يهمه تغير الأحوال، والهابط التافه لا يهمه ما يقال عنه....

نعوذ بالله من الهبوط والسقوط، ونسأل الله العافية من كل داء.

2- ((الأعور بين العميان مفتِّح))

مفتح : مبصر.

المعنى الظاهر :

الأعور عند مقارنته بالأعمى يعتبر حديدي البصر.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون شخصًا برز على أقرانه ولكنه لم يصل إلى مستوى الإجادة.

كمن يستطيع أن يتهجى الكلمات بين الأميين، أو كراكب حمار مع من يمشي على قدميه...وغيرها.

وهناك مثل آخر قريب المعنى من هذا المثل، وهو : (السِّراج الموزوز ولا الغدرة)

الموزوز : الخافت الضوء.

الغدرة : الظلام...

3- ((أكبر منك بيوم أعلم منك بسنة))

المعنى الظاهر :

الكبير أعلم بتجارب الحياة من الصغير..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لحث صغار السن على احترام من هم أكبر منهم سنًّا، وتقديم استشارة الكبير على الصغير.

4- ((أكل البلاش يجيب العمى والطُراش))

البلاش : بلا ثمن.

يجيب : يسبب.

الطراش : القيء.

المعنى الظاهر :

الحث على الاعتماد على النفس.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتعليم للناس على الاعتماد على النفس، أو انتقاد لشخص طفيلي.

5- ((أكل العنب حبة حبة))

المعنى الظاهر :

لا تستعجل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لنصح المتسرع بالتأني في قوله وفعله.

6- ((إذا ابتطح الثور كثرت السكاكين))

ابتطح : وضعوه ممددًا على الأرض.

المعنى الظاهر :

إذا حلَّت مصيبة كَثُرَت المصائب.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في عدة مواقف منها: عندما تحل بقوم هزيمة فالأعداء يكثرون، وإذا فتحت على الشخص مشكلة كثرت عليه المشاكل، وفي مثل هذه المواقف يضرب المثل.

7- ((إذا تعاركوا الرباح أُوبه على جربتك))

تعاركوا : تضاربوا، تشاجروا.

الرباح : القرود.

أوبه : انتبه..

المعنى الظاهر :

لا تتدخل في شؤون المتخاصمين من أسرة واحدة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل كتحذير من التدخل بين الأخوة، وأبناء العم إذا تشاجروا.

8- ((إذا جوعت عليك وعلى خالك، وإذا غصبت عليك وعلى عمك))

غصبت : اضطُهدت.

المعنى الظاهر :

الخال ينفع للحاجة، والعم للعصابة، والوقوف في وجه المعتدي.

وهذا المثل يشتم منه رائحة التعصب القبلي، فكم من قريب قد تخلَّى عنك، وكم من بعيد قد نفعك ووقف بجوارك .....

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لبيان فوائد الخال والعم.

9- ((إذا خُلِق سميناه))

المعنى الظاهر :

لا تتحدث عن أشياء لم تتحقق..

المغزى من المثل :

بعض الناس يتحدثون عن أشياء يريدون تحقيقها وكأنها قد تحققت، ويعدُّونها منجزًا قبل أن تتحقق، وفي هذه الحالة يُضرب هذا المثل.

10- ((إذا دخلت بلاد العوران اعور نفسك))

العوران : جمع الأعور، والأعور من فقد إحدى عينيه.

المعنى الظاهر :

إذا دخلت بلاد أهلها عوران، فلا تعش سليما من العور لوحدك..

المغزى من المثل :

مسايرة من تعيش معهم وعدم مخالفتهم في معيشتهم وطباعهم، وظروفهم، وعاداتهم وتقاليدهم...وغيرها.

وفي الحقيقة أن هذا المثل فيه نوع من المداراة والسكوت عن الباطل، ومن يضرب لك هذا المثل من أهل كرش لا يريدك أن تنصدم مع من تعايشهم.

11- ((إذا صاحبك عسل خلِّ منه وسل))

خلِّ : اترك.

وَسَل : حفظ.

المعنى الظاهر :

إذا صاحبك طيب لا تحاول أن تستغله، وتثقِّل عليه بكثرة الطلبات.

المغزى من المثل :

إذا ضرب لك صاحب كرش هذا المثل اعلم أنه يراك تستغل طيابة شخص عزيز عليك، ولا يرد لك طلبًا، أو يضرب لك هذا المثل ليقدم لك نصيحة بعدم استغلال الآخرين ..

وعندنا في كرش طبيعة طيبة وهي : مهما أصابت الشخص من حاجة فلا يمكن أن يعاود الطلب، ولكنه ربما يذهب لشخص آخر يطلب منه يد

العون والمساعدة حتى تبتسم له الحياة، فتكرار السؤال والطلب معيب جدا، ولو كان المطلوب شيئًا يسيرًا.

والمثل هذا يحثنا أيضًا على أن نتوسَّل الصاحب لوقت الحاجة الشديدة .

وهناك مثل يطابقه في المعنى هو :

(لو حبيبك عسل لا تلحسه كله).

12- ((إذا غاب الأسد ترندح جُثَيْل))

ترندح : كلمة دارجة وتعني : تبختر ، وتكبر...

الأسد: حيوان معروف....

جُثيل : هو كبير القرود، ويسمونه بلهجتنا الدارجة النَّيْش أيضًا.

المعنى الظاهر :

إذا غاب الحيوان القوي (الأسد) ، زال خوف الحيوان الأضعف منه (الجثيل) ، ولم يكتف بإزالة الخوف، بل يتبختر ويتكبر على الحيوانات الأخرى.

المغزى من هذا المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون تَكَبُّر الضعفاء الأنذال بعد ذهاب الأبطال...

وهناك مثل مشابه للمعنى يضرب في مناطق أخرى، وهو :

(إذا غاب القط العب يا فأر)

13- ((إذا غضب الله على السُّفَّار أريش وطار))

السفار : حشرة صغيرة سامة لونها أسود تصل إلى مرحلة معينة، ثم يطلع لها جناحان، ثم تطير..

أريش : خلقت له جنحتان.

المعنى الظاهر :

لا تغتر بما رزقت فاحمد الله، فربما يكون سبب تعاستك الغرور..ويبرز هنا سؤال هو :

ما الخطر الذي يداهم السُّفَّار إذا طار؟

قيل أن السفار عندما يطير فمن السهل رؤيته واصطياده، وعندما كان في الأرض يدب لا تراه الطيور بوضوح، وقيل بطيرانه يُحرم كثيرًا مما كان يأكله على الأرض.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يعطي الله الشخص نعمة فلا يحسن التعامل معها.

14- ((إذا غضب الله على قوم عقَّلُوا جاهلهم))

المعنى الظاهر:

الجاهل لا يتولى مشاكل قومه..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يتولَّى مشاكل القوم الجاهل الذي لا يحسن التصرف.

15- ((إذا كبر ابنك خاوية))

خاوية : عامله مثل الأخ.

المعنى الظاهر :

غيِّر تعاملك مع ولدك إذا كبر.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كثيرًا عندما يشاهدون من يعامل ولده الكبير

بكل جلافة وكأنه مازال صغيرًا.

16- ((إذا كثر الديوكة بطل الليل))

الديوكة : هكذا نجمع(ديك) بلهجتنا الدارجة.

المعنى الظاهر:

إذا كثر صياح الديكة سبَّب إزعاجًا للنائمين.

المغزى من المثل :

إذا كثر المستشارون في مشكلة فقد لا تُحل، أو إذا تدخَّل مجموعة في إصلاح شيء ما فقد يخرب بسبب كثرة الأيدي.

أو إذا كثر المتكلمون على مسألة ما فقد تتعقد ولا تُحل.

ويقال أيضًا :

(إذا كثر الطباخون عطل المرق)، وهو يحمل نفس المغزى.

17- ((إذا ما لقيت غريمك عليك بابن عمه))

غريمك : عدوك.

المعنى الظاهر :

الانتقام من قريب العدو.

المغزى من المثل :

مثل تسرب إلينا من زمن الثأرات، زمن الظلم والجهل والتخلف، وهو مخالف للشرع المطهر، قال تعالى : ((وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى))[٢٥].

[٢٥٢٥] ـ الإسراء : ١٥.

18- ((إذا هوه شمس شبان أمس))

هوه : هو.

شبان : سوف نراه.

المعنى الظاهر :

الذكي يعرف من بدايته.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يسمعون من يمدح شخصًا ويصفه بصفات الإقدام والكرم ، وهو معروف بغير ذلك...

19- ((إذا هلّه الرأس تأتي العمامة))

هله : موجود.

المعنى الظاهر :

إذا موجود الذي يعتمد عليه سيأتي كل شيء.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يعمل شخصًا فيفيد مجتمعه بعد الأزمات...أو ما يستطيع القوم حل مشكلة فيأتي أعقلهم فيحلها، وهكذا.

20- ((إذا هوه على الماء لا تدرهلش))

هوه : هو.

لا تدرهلش : لا تصفر له، وتستعمل لفظة :(دِرِّيْ) لمناداة الماعز للماء.

المعنى الظاهر :

الذي يعرف الطريق لا تدلّه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لمن يوجِّه، ويعلِّم شخصًا لشيءٍ هو يتقنه أساسًا.

21- ((إذا يدك تحت الحجر جرها بالبصر))

جرها بالبصر : اسحبها برفق.

المعنى الظاهر :

حل مشاكلك بكل هدوء.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون شخصًا ما قد تورط بمشكلة فينصحونه أن يخرج منها بأسلوب سلس، ورفق..

22- ((اذكر الغايب والتفت))

الغايب : الغائب.

التفت : انظر شمالًا، أو يمينًا، أو إلى الخلف.

المعنى الظاهر :

من ذكرْته أتى.

المغزى من المثل :

دائمًا ما يضرب هذا المثل في كرش عندما يتحدثون عن شخص غائب فيأتي لحظة الحديث عنه.

وهناك صيغة أخرى للمثل هي : اذكر الغائب وطرِّف له صميل.

23- ((احملني من القويعات احميك من الجويعات))

القويعات : جمع القاع، أي الأرض..

الجويعات : الجوع.

المعنى الظاهر :

لا ترم بالطعام.

المغزى من المثل :

عندما يجدون من يرمي بالطعام في الأرض يوجِّهون له هذا المثل كنصيحة... فحفظ الطعام الزائد وعدم التبذير ينفع وقت الجوع.

24- (((اختار) ذرْي حولك وخال ابنك))

اختار : اختر .

المعنى الظاهر :

اختيار الأفضل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند مشاهدة رداءة الزرع، أو عدم نجابة الولد، أو يُضرب كنصح قبل الزراعة، والزواج.

25- ((اخطب لبنتك، ولا تخطب لابنك))

المعنى الظاهر :

الحرص على الموافقة على الزوج الصالح للبنت.

ولكن لماذا البنت ؟

لأن الابن إذا تزوج فتاة غير صالحة فيمكن أن يتخلص منها، أما البنت فتظل أسيرة الزوج الفاسد يسيمها سوء العذاب.

المغزى من المثل:

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح وإرشاد للأب باختيار الزوج الصالح

لابنته.

26- ((اربط شاتك لِزِيلة))

زيلة : مكان كثير الحشيش.

المعنى الظاهر :

زوج ابنتك لغني.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح لولي أمر البنت أن يزوجها لرجل غني...

وهذه نظرة قاصرة وخاطئة، فكم من غنيٍّ قد سام من تزوجها سوء العذاب، وعاملها كالعبدة المشتراة، وبعد كل هذا العذاب تركها مطلقة في العراء، وكم من فقير تزوج بفتاة وتقاسما الكسرة وافترشا التراب، ولكنهما عاشا سعيدين وعاملها كالأميرة ، وحافظ عليها حتي فارقا الدنيا.

27- ((إرحبي يا جنازة فوق الأموات))

ارحبي : تحية واستقبال.

المعنى الظاهر :

الموتى كثيرون والجنائز تأتي...

المغزى من هذا المثل :

يُضرب هذا المثل في مواقف كثيرة، فمثلًا : ذهب جماعة من الرعاة لمكان ما بأغنامهم، فوجدوا المكان خاليًا من الأشجار الخضراء ، وفجأة يلحقهم راع من بلدهم، فيضرب المثل في هذا الموقف، وكذا ذهب جماعة للبحث عن عمل في المدينة، فلم يجدوا، ثم لحقهم أحد أبناء بلدهم، فيضرب المثل في هذا الموقف أيضًا، وغيرها من المواقف المشابهة...

وأذكر أيام الخروج عن الرئيس: على عبدالله صالح عام 2011م وهو يتحدث أمام جمعٍ على وسائل الإعلام أخبروه أن جهة، أو حزب قد أعلن انضمامه لمن خرج عنه، فضرب هذا المثل : ارحبي يا جنازه فوق الأموات.

28- ((إن سبرت مرة وحمار وإن عطلت داوية وهدار))

سبرت : صلحت.

مرة : امرأة.

داوية : إزعاج.

هدار : كلام كثير.

المعنى الظاهر :

المرأة إن كانت صالحة تستفيد منها، أما إن كانت غير ذلك اتركها كي تتخلص من مشاكلها.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل عند كل عمل يقوم به الإنسان، فلا يدري هل سينجح فيه أم لا، فيبقى متخوفًا من ذلك...فيقال له هذا المثل لإزالة الخوف، وتهوين أمر الفشل، فلن يحدث شيئًا إن حدث، وهذا بمثابة تشجيع على الإقدام على العمل.

29- ((اشبع ابنك وحسَّن طبائعه))

المعنى الظاهر :

لا تهمل ولدك من التربية.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل كنصح للوالد بعدم إهمال الولد، ويكثر ترديد هذا المثل إذا رأوا ولدًا سيئ الأخلاق.

30- ((اشترِ لك حِلْقة ولا خِرْقة))

حلقة : المقصود بها الذهب.

خرقة : المقصود بها الملابس.

المعنى الظاهر :

اشتر ما ينفعك مستقبلًا.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصيحة بادِّخار ما ينفع لوقت الحاجة، فالذهب يمكن أن تبيعه وقت حاجتك.

31- ((اصبر يا حماري لما حشيش الزيلة يكبر))

الزيلة : مكان الحشيش الكثيف.

المعنى الظاهر :

المماطلة في العطاء.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لمن يعد بشيء، ثم يماطل، وربما لا يفي بوعده...

وبنفس المعنى : (الثور مات وعصبته معلَّق فوق السُّمَرة).

32- ((اضرب الوطاف يفهم الحمار))

الوطاف : البرذون، أي ما يوضع على الحمار.

المعنى الظاهر :

إذا ضربت على الوطاف يخاف الحمار فيسير سويا.

المغزى من المثل :

قد يكون في الأقوال، وقد يكون في الأفعال...

أحيانًا يكلم الشخص شخصًا ومقصده شخص آخر يسمعه، وقد يكلم نفسه بصوت مرتفع ومقصده من يسمعه.

وأحيانا يكون بالأفعال، كان يضرب دابة، أو يفعل حركات غاضبة وقصده من ذلك التهديد المغَلَّف لشخص آخر، وفي هذه الحالة يُضرب المثل السابق : اضرب الوطاف يفهم الحمار.

وبنفس المعنى المثل العربي :(إياك أعني وافهمي يا جارة).

33- ((اعطِ محبوبك من موجودك))

موجودك : ما تجده، ما تستطيع تقديمه له.

المعنى الظاهر :

قدِّم لضيفك ما تستطيعه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش أمام الضيف الذي يأتي دون استعداد صاحب البيت، فيقدِّم له الطعام الموجود، ثم يردد له المثل .

34- ((اعمل الخير وانساه))

المعني الظاهر :

لا تتحدث عن أعطياتك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتعليم للناس بعدم الكلام والمن بعد العطاء، أو كنصح لمن سمعوه يتحدث عن صَدَقَاتِه ..

35- ((افتح بابك واشتهر، وإلا إقفله واستتر))

المعنى الظاهر :

إذا عزمت الناس فاحرص على إكرامهم..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للحث على إكرام الضيوف.

36-((الاقتصاد نصف المعيشة))

الاقتصاد : عدم التبذير.

المعيشة : العيش دون أزمة مالية

المعنى الظاهر :

عندما تقتصد في صرفيتك وتخطط بالشكل الصحيح تعيش بلا ديون...

المغزى من المثل :

عندما يراك صاحب كرش تُبَذِّر بمالك، أو تسيء التصرف، أي تعيش بلا تخطيط مسبق يضرب لك هذا المثل الموجز البليغ..

والله تعالى قد حثنا على الاعتدال في كل شيء، قال تعالى : ((وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ...))[٢٦].

37- ((اكسب الرجال وهيِّس واكسب النساء وكيِّس))

هيِّس : تقدَّم، اظهر أمام الأعداء بكل قوة.

كيِّس : حجِّب.

---

[٢٦] ـ الإسراء : ٢٩.

المعنى الظاهر :

هنا تفضيل الرجال على النساء، وفيه هضم واحتقار للنساء، وهذه عادة تسربت من المجتمع الجاهلي المتخلِّف.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في موقفين :

ـ عند مشاهدة الرجل معه عصابة من الرجال أمام مشكلة

ـ أو مشاهدة رجل يتعرض للإهانة وليس معه إلا النساء.

38- ((إيدك بلقفه واصباعه بعينك))

إيدك : يدك.

بلقفه : بفمه.

واصباعه : إصبعه.

بعينك : في عينك.

المعنى الظاهر :

يدك بفمه بالعطاء، وإصبعه بعينك بالأذى.

المغزى من هذا المثل :

يَضرب أهل كرش هذا المثل عندما يرون الشخص يحسن لشخص آخر فإذا بهذا الشخص يتنكر للحسنات، ولا يكتفي بالنكران، بل يؤذي من قدم له يد العون والمساعدة.

ويقابل هذا المثل الشعبي، المثل العربي الفصيح : اتقِ شر من أحسنت إليه.

((ب))

39- ((باب النجار مخلوع))

مخلوع : مكسور، غير صالح للاستعمال.

المعنى الظاهر. :

صاحب المهنة قد لا يهتم بمهنته داخليًّا، فمثلًا تجد النجار لا باب له...

المغزى من هذا المَثَل :

دائمًا يضرب هذا المثل عند أصحاب التخصصات الذين يهملون استعمال تخصصاتهم في منازلهم، كأن يرى من يضرب المثل البناءَ لا بيت له، والنجار لا باب له، والمعلم مهمل في تدريس أولاده، والدكتور يتعاطى القات والدخان، وربما الحقن المخدرة، والمهندس المعماري تخطيط منزله عشوائيًّا، والتاجر أشكال أولاده في المأكل والمشرب كالفقراء...وغيرها من هذه المواقف..

40- ((الباب اللي يجيك منه الريح سده واستريح))

اللي : الذي.

يجيك : يأتيك.

سده : غلِّقه.

استريح : ارتاح.

المعنى الظاهر :

ابتعد عن المشاكل.

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل في كرش كنصيحة للناس بالابتعاد عن المشاكل ...

41- ((البخيل يُعرف من سكبة الماء))

المعنى الظاهر :

البخيل يعرف بأفعاله.

المغزى من المثل :

هناك صفات عديده يعرف بها الفقير، والمثل اختصر لنا الأمر، فبدلًا من تعديد أفعال البخيل التي يعرف بها اختصر بسكبته للماء..

ولكن لماذا اختاروا سكبة الماء؟

الجواب :

الماء من أرخص الأشياء في الوجود، فإذا كان هذا البخيل يبخل حتي بسكب الماء، فكيف سيعطي الأشياء الغالية الثمن..؟

42- ((البَطْرة من الشبعة))

البطرة : الكِبْر.

الشبعة : يقصد بها امتلاك المال وغيره.

المعنى الظاهر :

يأتي الكبر والتعدي على الناس بسبب المال.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون أو يسمعون برجل رزقه الله بعد فقر، ثم آذى الناس وتكبر، ويضرب أيضًا إذا رأوا من يسرف في طعامه، ويبذر بماله.

وهناك مثل يحمل نفس المعنى، يقول : (الحمار إذا شبع ناق).

43- ((بلد غير بلدك لا لك ولا لولدك))

المعنى الظاهر :

الحث على عدم الهجرة من البلد.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للمتضرم من ظروف بلده، والمعيشة فيها، أو لمن أراد أن يهاجر من بلده.

44- ((بنانة من الذيل ولا ذراع من الكَرْش))

بنانة : بمقدار أصبع.

ذراع : معروف..

المعنى الظاهر :

اختيار الجيد.

المغزى من هذا المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للحث على أخذ الأشياء الجيدة ولو كانت غالية وقليلة الحجم ، وترك الأشياء المقلدة ولو كانت رخيصة وكثيرة.

45- ((بول حمار. فِسَيلة))

السيلة : النيس.

وغالبًا ما نستعمل حرف (الفاء) بدلًا عن حرف الجر (في) في لهجتنا الدارجة.

المعنى الظاهر :

عمل دون فائدة.

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهد أهل كرش شخصًا يجد ويعمل فيبذر بكل ما يكسب من مال، ثم تدور الأيام، ولم يحسِّن من وضعه المادي بسبب التبذير، حاله كحال ضياع البول في السيلة، أي المثل كناية عن عدم الفائدة.

46- ((بول الكبش ولا مرق أمه))

المعنى الظاهر :

لحم الصغير أفضل من الكبير.

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل في كرش عند التمييز والتفضيل بين شخص وآخر...

47- ((بيت الأسد ما يخلاش من العظام))

ما يخلاش : لا يخلو.

المعنى الظاهر :

الكريم تجد عنده العطاء في أي وقت.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في عدة مواقف منها :

عندما يأتي الشخص إلى منزل بصورة مفاجئة فيجد ما يأكله بعد وقت الأكل، أو عندما يذهب الشخص للبحث عن شيء نادر الوجود فيجده عند من ذهب إليه.

48- ((بيت عامر ولا قرية خرابة))

خرابة : غير مأهولة بالسكان.

المعنى الظاهر :

قد يكون الواحد أفضل من جماعة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند تفضل شخص بسبب صفاته الحميدة من تواضع وكرم وشجاعة، وغيرها، فهو خير من جماعة لا يمتلكون هذه الصفات.

49- ((البيت بسكّانه مش بأركانه))

مش : ليس.

المعنى الظاهر :

لا فائدة من تزيين البيت وإتقان بنائه وهو خال من السكان.

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل في كرش للحث على تعمير المنازل بالبنين والبنات..

50- ((بيجيبك الخير ياطير))

بيجيبك : سيأتي بك.

المعنى الظاهر :

ستسعى بعد العطاء أينما حل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للتأكيد على أن الرزق كفيل بجلب صاحبه.

51- ((بين أماتها ولو جربت))

جربت : الجرب مرض معروف.

المعنى الظاهر :

تفضيل العيش في الوطن مع الأهل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش وذلك للحث على العيش في الوطن بين الأهل مهما كانت الظروف...فأبنا البلد لن يتخلوا عنك حال كبواتك.

((ت))

52- ((تتهرَّد فوق وسخها))

تتهرد : تضع الهرد على جسمها.

المعنى الظاهر :

كسِل لا تتنظَّف، أو تُظهر خلاف ما تبطن.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش ويراد به بحسب من يضرب المثل :

فبعضهم يريد به بيان كسل تلك المرأة فلا تقوى على تنظيف جسمها، والفئة المثقفة تقصد بالمثل أن هذه المرأة تتزين ظاهرًا وتخفي بداخلها شرًا، والله أعلم.

53- ((تحنب بثور البشر أمَّا ثور البقر قدك تعقره))

تحنب : مشكلة لا حل لها.

ثور البشر : الذي لا يفهم.

قدك : قد أنت.

تعقره : تذبحه.

المعنى الظاهر :

الذي لا يفهم من البشر مشكلة صعبة.

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل عندما يشاهدون من لا يفهم من البشر، وأعماله تعود بالضرر عليه، وعلى مجتمعه، أولا يفقه شيئًا مما يدور..

وللمثل صيغة أخرى أيضًا هي :

(جحاشير البقر نجلبها السوق

لكن جحاشير البشر كيف نفعل بها).

54- ((تركِّي لجدار ولا تتركِّي لطربال))

تركي : اسند ظهرك.

طربال : خيمة.

المعنى الظاهر :

استنصر بالأقوياء..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح بأن يسند الشخص نفسه للأقوياء لا للضعفاء....

وفي الحقيقة القوي هو الله تعالى، أما البشر مهما بلغوا من القوة فلا تساوي شيئًا مع قوة الله، فالالتجاء لله قوة ما بعدها قوة، أما الاعتماد على بشر والالتجاء لهم ذل ومهانة، وكما يقول المثل الآخر : (من ذليت له أذلَّك الله له).

55- ((تزوج مرة خيبة وأبوها حَسِين ولا تتزوج مرة حسينة وأبوها خيبة))

مرة : امرأة.

خيبة : قبيحة المنظر، غير جميلة .

حَسِين : جميل، أخلاقه جميلة.

المعنى الظاهر :

تزوج المرأة القبيحة المنظر إذا كان بعدها أب والي يستطيع أن يضبطها،

ويتعامل معك بكل تقدير واحترام، ولا تتزوج المرأة الجميلة التي لا والي لها، أو والدها ضعيف الشخصية، فقد تتعب معها..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما تحدث مشكلة لشخص ما مع زوجته، ثم تطول وتعرض هذا المشكلة، وتمر الأيام والأسابيع والشهور، ولم يستطع ولي أمر المرأة الفصل في الموضوع، أو إقناع ابنته أن تعود لمنزل زوجها بسبب ضعف شخصية الأب أمام البنت، أو سيطرة أم البنت عليه..

56- ((تزوج العذراء ولو بارت، واسكن المدينة ولو جارت))

العذراء : الشابة.

جارت : الجور : الظلم.

المعنى الظاهر :

اختر الأفضل ..

المغزى من المثل :

بهذا المثل يوجه النصح بالزواج من العذراء لأن العذراء لم تتعلق بشخص من قبل، وتحدث القناعة إذا تزوح الشاب بعذراء، والرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ حث على التزوج بالبكر : ((هلَّا بكرًا تلاعبها وتلاعبك..))[٢٧].

وسكن المدينة أفضل حالًا من الريف لتوفر الخدمات العامة من مياه وكهرباء ومواصلات وبرمستانات (مستشفايات)، وغيرها من الخدمات، فالمدينة أفضل حالا من الريف ولو فيها ما فيها من سلبيات.

---

[٢٧] ـ رواه مسلم.

57- ((تمسْكن حتى تتمكَّن))

تمسكن : اظهر المسكنة.

المعنى الظاهر :

بالمسكنة يتمكن الإنسان.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش وذلك من باب النصح كي تُقضى الحوائج، وقد يُضرب بعد أن يتمكن الشخص من هدفه...

ولكن بعضهم غرضهم خبيث، وهو :تمسكن حتى تتمكن، ثم افعل ما بدا لك....

58- ((توسَّل من شبيعاتك لجويعاتك))

المعنى الظاهر :

الحث على الادخار..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون الغني يبذِّر بماله هنا وهناك دون النظر لعواقب الأمور وتقلبات الأحوال، ويُضرب أيضًا كتعليم للجيل الصاعد، وحثهم على الاقتصاد وتكوين النفس ماديًّا.

((ث))

59-((ثوب العارة ما يسترش البدن))

العارة : السلف، حق الغير.

ما يسترش : ما يغطي.

المعنى الظاهر :

الاعتماد على الآخرين ليس حلًا.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كردع وزجر لمن يكثر من الاستعارات والسَّلف من غيره، فبعضهم قد يتخذ هذه مهنة وديدن ويعتبرها شطارة، وربما غرض بعض الناس من العارة أخذ حقوق الغير وتبييت عدم ردها..

وهذا المثل يؤثر تأثيرا بليغة في الذي مازال في وجهه مضغة حياء...

ولكن لماذا اختار من ضرب المثل الثوب؟

الجواب : ليكون المثل أبلغ، فثوب العارة لا يأتي بمقاص المستعير، فربما يكون طويلًا، أو يكون قصير فلا يستر البدن، فيطابق المثل.

60- ((ثور العارة كرد ثور الدارة))

ثور العارة : المستعار من الغير.

كرد :طرد.

ثور الدارة : ثور المِلْك.

المعنى الظاهر :

الآتي من خارج البلد طرد الساكن الرسمي.

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل في كرش عند مشاهدة الأذية ممن أتى أخيرًا، و تقع أذيته على من أنعم عليه واستقبله قديمًا.

61- ((ثورك من محباك وابنك من مزباك))

محباك : المكان الذي حبيت فيه، أي ثور تملكه

مزباك : الفازة، سرير الطفل.

المعنى الظاهر :

لا ينفعك إلا حقك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للتأكيد على أن النفع التام يكون فيما تمتلكه لا ما تستعيره.

فمثلًا : أردت الاستعانة بثور جارك فرفض، أو أعطاك ثوره، ثم وقبل أن تكمل عملك طالبك بثوره، فيضرب هذا المثل في هذا الموقف، أو استعنت بولد غير ولدك فرفض أن يساعدك...

أو أردت شيئًا على سبيل الدين والعارية فلم ينفذ طلبك، وغيرها من المواقف المشابهة التي تحتاج لهذا المثل.

((ج))

62- ((جارك ولو جار عليك))

جار عليك : ظلمك.

المعنى الظاهر :

لا تؤذي جارك وتحمَّل أذاه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند حدوث مشاكل بين الجيران..

وهناك مثل مقارب لهذا المثل في المعنى، وهو : ((جارك القريب ولا (أخوك) البعيد)).

63- ((جازت النكيرة على الجاهل والخضيرة))

الجاهل : الطفل الصغير.

الخضيرة : الزراعة.

المعنى الظاهر :

تغيير المنكر في الطفل والزراعة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون من يسكت عن تغيير المنكر..

64- ((جالس على شوكة))

المعنى الظاهر :

قَلِق..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون الرجل جالسًا في مجلس، وغير مستقر فيه، أو مستعجلًا يريد ينفذ مهمة ما ويذهب، أو امرأة جاءت لزيارة أقاربها وأطفالها في منزل زوجها، جالسة ولكنها في قلق على صبيتها، فلا تدري متى سترجع.

65-((جبناه يأنسنا بهر عيونه يفجعنا))

يأنسنا : نستأنس به.

بهر : فتح عينيه.

يفجعنا : يخوفنا.

المعني الظاهر :

طلع عكس ما نتوقع.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يكتشفون غير ما كانوا يتوقعون من الشخص.... فمثلَا أتوا بشخص لحل مشكلة ما فإذا به يعقد المسألة، ويزيد الطين بلَّة كما يقال...

66- ((جرادة على مشفري ولا كبش ليوم الصِّراب))

جرادة : حشرة معروفة.

مشفر : في اللغة الفصحى تستعمل للحيوان، وتحل بدلًا عن الشفاة في لهجتنا الدارجة.

يوم الصراب : يوم الحصاد.

المعنى الظاهر :

القناعة بالقليل الموجود.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لإقناع الشخص أن يرضى بالقليل الموجود، ولا ينتظر للكثير الغائب فربما لا يأتي.

ويضرب المثل بصيغة أخرى، وهي : (جرادة على مشفري ولا مائة بربري)، البربري : نوع من الضأن السمينة تستورد من بربرة ـ أفريقيا.

67- ((الجراد ما يعرف حول ابن علوان))

الجراد : حشرة معروفة تتلف المزروعات.

حول : جربة، أو دهل.

ابن علوان : أحمد بن علوان إمام الصوفية

توفي في : ٦٦٥ هـ

مكان الوفاة : يفرس في تعز.

الفقه: شافعي.

تأثر بـ: عبد القادر الجيلاني، ابن الجوزي، عمر الطيار[٢٨]..

المعنى الظاهر :

الشر يعم الجميع.

المغزى من المثل :

الناس في زمن المد الصوفي كانوا يعتقدون بالشعوذات والأسحار، وكانوا يوقفون جزءًا من ملكياتهم لأولياء يعتقدون بنفعهم وضرهم والعياذ بالله، ومن هؤلاء : أحمد بن علوان المقبور في يفرس الذي جاب المعتقد بولايته ربوع اليمن، وكانوا يوقفون له الآراضي، ويشركون به ...

[٢٨] ـ انظر ويكيبيديا تحت اسم : عبد القادر الجيلاني.

ويضرب هذا المثل في كرش أمام من لا يتورع بأخذ حقوق الناس...

68- ((الجمل تحمَّل ما عكَّره إلا المنخُل))

عكَّره :ما استطاع.

المنخل : آلة خفيفة معروفة.

المعنى الظاهر :

تحمَّل الأثقال، ولم يستطع حمل شيئًا خفيفًا.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يتحمل الشخص الشيء الكثير، ولم يبق إلا قليل فيرفض أن يقبل ذلك...

فمثلًا : يدرس الشخص سنين عديدة ولم يبق له إلا قليل فيخرج من الدراسة...وقص على ذلك.

69-((جمل يعصر وجمل يأكل عُصار))

يعصر : يُستعمل لتدوير معصرة السمسم (الجُلْجُل).

عصار : العصارة : وهي ما تبقى من السمسم بعد عصره واستخراج الزيت (السليط الجلجل) منه.

المعنى الظاهر :

يقصد بالمثل هناك من يتعب ويجد ويكد، وهناك من هو عالة على غيره...

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون من يتعب ليلًا ونهارًا من أجل تحصيل الرزق، فيأتي الآخر يأكل من عرق ذلك الرجل دون عناء..

وكذا يضرب عندما يشاهدون من يرتشي ويأخذ أموال الناس بالباطل.

70 - ((جنان تعيش به، ولا عقل يحنبك))

يحنبك : يدخلك في مشاكل.

المعنى الظاهر:

الجنان يخارجك من المشاكل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون مجنونًا يقترف الكبائر، ويؤذي الناس، وربما يترك أسرته دون أدنى شيء ولا معيب...في هذه اللحظة يتذكرون المثل.

71- ((الجود من الجِدة))

الجود : الكرم.

الجدة : توفر المال.

المعنى الظاهر :

لا يكون الكرم إلا مع توفُّر المال.

المغزى من هذا المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يحل كريم غنيٌّ يوزع المال بكرم فياض، وبكل سرور، فيضرب بعضهم هذا المثل ليشير أن الكرم كان سببه المال...

وفي الحقيقة كم من فقير تجده كريمًا، وكم من غني تجده شحيحًا بخيلًا...

72- ((جوِّع كلبك يتبعك))

المعنى الظاهر :

لا تعطي من يحتاج لك كثيرًا حتي لا يكتفي بما معه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في حال نفور الشخص بعد النعمة المسداة له من شخص آخر، أو يُضرب كنصح بعدم إعطاء من يحتاج لك المال الجزيل حتى لا يستغني عنك..

73- ((الجِيد يَقْتل والفسل يتعذر))

الفسل : الضعيف.

يتعذر : يخلق الأعذار.

المعنى الظاهر :

الإقدام على عمل الشيء.

المغزى من المثل :

قد لا يراد بهذا المثل على حقيقته، فربما يضرب هذا المثل على الأعمال الأخرى غير القتل....فإذا رأوا الشخص يقدُم على عمل وينفذه على أكمل وجه، أو رأوا شخصًا فاشلًا يختلق الأعذار ضربوا هذا المثل.

((ح))

74- ((حاج وبياع مسابح))

مسابح : جمع مسبحة.

المعنى الظاهر :

حاج عاد من مناسك الحج، وكذا عاد ومعه مسابح للبيع، وهنا فائدتان : ذهب لأداء ركن من أركان الإسلام، واستغل حجته في شراء مسابح وبيعها لكسب المال.

المغزى من المثل :

يَضرب أهل كرش هذا المثال عندما يرون الشخص يقضي عملين في رحلة واحدة، أو يقوم بعمل لقصد عمل آخر، أو يتزوج بفتاه وعندها من المال والوظيفة أو تمتلك الأرض والمنزل فيضربون المثل في مثل هذه المواقف : حاج وبياع مسابح..

وهناك مثل يوافقه في المعنى وهو : (عصفورين بحجر).

75- ((حاجتك على قدْر رسولك))

حاجتك : ما تحتاجه..

قدر : مدى ذكاء.

رسولك : الذي ترسل معه بأشيائك.

المعنى الظاهر :

كلما كان رسولك ذكيًّا فَطِنًا أدى رسالته بالشكل المطلوب..

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل في موقفين متناقضين :

إما في حالة أن ينفذ رسولك، أي : الذي أرسلته مهامه على أكمل وجه ، فيمتدح الرسول، ويوصف بالنباهة، والذكاء. وأما إذا كان الرسول لا ينفع ولم يؤدي رسالته بالشكل المطلوب؛، فيضرب هذا المثل ذمًّا له ، والله أعلم.

76- ((الحالي غالي))

المعنى الظاهر :

المعنى واضح، فكل جميل سعره باهض.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند الإنكار على ارتفاع سعر السلعة، أو حتى ارتفاع مهر الفتاة.

77- ((حبل الكذب قصير))

المعنى الظاهر :

الكذاب يفتضح.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتحذير من الكذب، أو عند افتضاح الكذاب، فيردد هذا المثل كتحذير من سلوك طريق هذا المفضوح.

78- ((حَبَّتِي وإلَّا الديك))

المعني الظاهر :

إما أن تعاد الحبة التي أكلها الديك، وإما الديك، أي الإصرار على الشيء..

المغزى من المثل :

هو نقد موجه للمُصِر على رأيه في مشكلة، أو نقاش، فلا يتقبل الرأي الآخر، ولا يلتفت لقول المخالفين ولو كان صحيحًا، فيُضرب هذا المثل عند هذا التعصب والإصرار على الخطأ.

79- ((الحبل الدَّوام يقطع في الحجر))

الدَّوام : المستمر.

المعني الظاهر :

التكرار يؤثِّر ...

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للحث والتشجيع على الاستمرار في العمل...

80- ((الحبة تستاكل من الداخل))

الحبة : حبوب الطعام.

المعنى الظاهر :

الطعن من الداخل أشد.

المغزى من المثل :

المشاكل الداخلية أشد تأثيرًا على الشخص، فيُضرب هذا المثل في كرش عند حدوث المشاكل الأسرية الداخلية..

81- ((حر يا ثور كله على قرنك))

المعنى الظاهر :

لمَ الكسل والعمل ستنفذه أنت وحدك؟

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون الرجل يتكاسل عن عمل لن يقوم به أحد إلا هو.

82- ((الحر من همزة والعبد من لطمة))

همزة : إشارة خفية.

المعنى الظاهر :

يوضح معناه المثل القائل : (الحليم تكفيه الإشارة).

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش قبل حدوث الإهانة كتحذير من التعرُّض لها، وبعد حدوث الإهانة كتحذير للآخرين، وتحاشي التعرُّض للإهانة كالمُهان.

83- ((حسنة وفيها ذبابة))

المعنى الظاهر :

المن بعد العطاء.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لمن يمن بعد عطائه.

84- ((حطَّاب في الدنيا مُقَرْمِد في الآخرة))

مقرمد : القرمود جذع الشجرة اليابسة.

المعنى الظاهر :

ظروفه قاسية، وهو عاص لله.

الحطاب من يعمل في الحطابة، وهي حياة متعبة، يبدأ يقطع هذا الحطاب الشجرة بأطرافها، وهو عمل شاق، ثم وبعد أن يستكمل الأشجار يبدأ يعمل على حفر جذوع الشجر اليابسة، وهو عمل أشق من قطع الشجرة..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون فقيرًا ومع ذلك لا يصلي، وعاص لله.. أي ضنك في الدنيا والآخرة.

85- ((الحطب والماء عليَّ، ما عليك إلا (تلُحِّي)))

تَلُحِّي : تلحين، أي : تصنعين اللحوح.

المعنى الظاهر :

عليك الاهتمام بشؤون البيت، معك زوجًا طائعًا.

وفي الحقيقة جلب الماء والحطب من قِبل الرجل معيب في زمننا السابق، أما اليوم فكثير من سُكَّان كرش قد استغنوا عن الحطب بالغاز، وأصبحنا نشتري الماء .... بل ربما تجد من يحطب ويرد في وقتنا الحالي فلا معيب، فلا أدري كيف تسربت عادة عيب جلب الماء والحطب إلى المنزل، مع تفاخر الجاهليين في زمن التخلف قبل الإسلام بورود الماء، قال قائلهم :

ونشرب إن وردنا الماء صفوًا

ويشرب غيرنا كدرًا وطينا

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في بلادنا كتعيير لمن يجلب الماء والحطب.

86- ((حفرت قبرك بيدك))

المعنى الظاهر :

جلبت لنفسك المصائب.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش على الشخص الذي يقوم بعمل يكون سببًا في جلب المشاكل له، ويقابله المثل العربي : (جنت براقش على نفسها).

87- ((حق مَثْنِي وإلَّا بيت مبني))

مثني : مضاعف.

ويضرب هذا المثل عند حدوث مشاكل الخطوبة، و العقد، والزواج..

المعنى الظاهر :

إما أن تزوج من قبلته، أو تدفع له مضاعف مبلغه الذي دفعه من أجل الزواج..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في حال تراجع ولي البنت ورفضه مواصلة السير في تزويج من قَبِلَه في بداية الطريق، أو يضرب عند حدوث مشاكل بين الزوجين، ورفض ولي أمر الزوجة أن يُعيدها...

88- ((الحمار إذا شبع ناق))

ناق : نهق أي : أصدر صوتًا مزعجًا.

المعنى الظاهر :

من شبع بطر.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون، أو يسمعون برجل بعد أن رزقه الله قام يؤذي الناس...

وهناك مثل آخر يحمل نفس المعنى يقول : (البَطْرَة من الشبعة).

89- ((حيَّة تحت حمط))

حمط : مخلَّفات السبول بعد اللباجة واستخراج الحب منها.

المعنى الظاهر :

يشكِّل خطرًا خفيًّا.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند ذكر الرجل الخطير الهادئ.

((خ))

90- ((الخبَّاز يعرف وجه المتغدي))

المعنى الظاهر :

من يلف ويدور يفتضح.

المغزى من المثل :

يضرب المثل عندما يرون من ينكر حقًا، أو يريد أن يتهرب مما عليه من حقوق، وينكر ذلك.

91- ((خبر مُخَيَّط بصميل))

صميل : عصا.

المعنى الظاهر :

كلام معقد فهمه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يسمعون من يتكلم بكلامٍ غير مفهوم.

92- ((ختمها بضفعة))

ضفعة : رجيع البقر.

المعنى الظاهر :

الذي لا يحسن خاتمة عمله.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون أو يسمعون برجل يعمل الخير، ويعمل النافع، ولكنه يسيء العمل في الأخير.

93- ((خزِّن أمام القبيلي بعِلْفاق))

خزن : امضغ القات.

بعلفاق : العلفق، الحلص.

المعنى الظاهر :

إذا ما تستطيع شراء القات احشو فمك بالحلص، فلا تظهرالفقر وعدم استطاعة شراء القات.

وفي حقيقة ظهر في أوساط بعض أهل كرش التنافس في شراء القات الجيد، ويحكم بعضهم ببخل من لا يخزِّن، أو لا يشتري القات الجيد، ومن هنا جاء هذا المثل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح بعدم إظهار الفقر والفاقة أمام الآخرين.

94- ((خُع قلُّه خُعَّيْن))

قلُّه : قال له.

المعنى الظاهر :

المجادل بباطل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل عندما يرون الإنسان متمسك برأيه الخاطئ، ومتعصب له ، وكما يقال : (عنزة ولو طارت).

95-((خَلوُفة النَّار رماد))

خلوفة : ما تخلِّفه.

المعنى الظاهر :

النار الملتهبة المخيفة بعد أن تخمد تخلف وراءها رماد.

المغزى من المثل :

عند مشاهدة ذرية الرجل المفضال النابه الذكي لا يصلون لمستواه، بل قد يأتون عكس آبائهم من النباهة والذكاء، تسمع الناس في كرش يضربون عند هذا الموقف هذا المثل : خلوفة النار رماد..

وهنا يشبِّهون الأصل بالنار المشتعلة، والفرع بالرماد البارد الذي لا قيمة له.

96-((خلوفة الحيَّة حَنَش))

الحيَّة : أخبث الثعابين، وهي الأنثى، وضررها بالغ على من تلدغه، وقد تؤدي لدغتها إلى الوفاة.

الحنش : الثعبان.

المعنى الظاهر :

الحية السامة لا تلد إلا الثعبان السام.

المغزى من المثل :

عندما يرون الأب ، أو الأم فيهما اللَّف والدوران ، والمغالطات، ثم يرون الولد طالع لوالديه، أو أحدهما في السلوك يضربون هذا المثل : خلوفة الحية حنش.

((د))

97- (((داوي) الحمار من روثها))

المعنى الظاهر :

عامله بنفس المعاملة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للتشجيع على رد الإساءة بمثلها، وهذا مخالف لقوله تعالى : ((ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ...))[٢٩]

98- ((درِّي وإلا السكين))

دري : احفلي باللبن.

المعنى الظاهر :

الإصرار على العطاء.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون الشخص يطالب بشيء من شخص آخر بكل إصرار..

99- ((دق الحجر وشمَّها البنت تجر على أمها))

تجر على أمها : تتشبه أمها بأفعالها.

المعني الظاهر :

البنت طالعة لأمها.

---

[٢٩] ـ المؤمنون :٩٦.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل كنصح وإرشاد لمن يبحث عن فتاة للزواج، فيوجِّهوه للنظر إلى سلوك أم الفتاة المختارة...

وكذا يضرب هذا المثل في حال رؤية فتاة تقتفي أثر أمها سواء كان هذا الأثر طيبًا أم غير ذلك.

100- ((دق الحديد وعاده حامي))

عاده : ما يزال.

المعنى الظاهر :

لا تؤجل عملك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للحث على تنفيذ الأعمال في وقتها.

101- ((ديمة وخلفنا بابها))

ديمة : بيت صغير، وتستعمل الكلمة عندنا لبيت الغنم.

المعنى الظاهر :

لم يتغير شيئًا.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما لا يحدث جوهر تغيير لعمل منتقد...

102- ((الديك يصيح من البيضة))

المعنى الظاهر :

الذكي اللبيب يعرف من البداية.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون شخصًا ناجحًا، ويتصرف بحكمة.

103-((الدَّيْن عُرُس والمخلصة ولادة))

الدين : السَّلَف.

المخلصة : المطالبة بتسديد الدين.

المعنى الظاهر :

سهل الدين وصعب التسديد.

المغزى من المثل :

المثل مضحك جدًا، فقد شبَّه الدين وفرحته بالعُرس، ووقت التسديد وصعوبته شبهه بآلام المخاض.

ويضرب هذا المثل عندما يلجأ الشخص للدين...

((ذ))

104- ((الذي ما ينال العنب يقول حامض))

ما ينال : ما يجد.

المعنى الظاهر :

الذي ما يحقق ما يريده يخلق المبررات.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يسمعون الشخص يخلق المبررات بعد الفشل..

105- ((الذي ما يعرفك ما يِثَمِّنَك))

ما يثمنك : ما يقدِّر ثمنك.

المعنى الظاهر :

من يجهلك ما يقدِّرك .

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش وذلك عندما يتعرض الغريب المحترم لبعض من الجفاء في التعامل.

106- ((الذي يسوم ما يقتلش))

يسوم : يهدد بالقتل.

ما يقتلش : ما يقتل .

المعنى الظاهر :

الذي يهدد ما يقتل.

المغزى من المثل :

غالبًا ما تذهب التهديدات أدراج الرياح، والذي يريد أن يقتل حقيقة فلن يصرح بذلك حتى يتمكن من أن يأتيه من مأمنه، فيضرب أهل كرش هذا المثل عندما يسمعون من يهدد ويتوعَّد بالقتل.

وينطبق هذا المثل مع بيت الشاعر الأموي جرير القائل :

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعًا

أبشر بطول سلامةٍ يا مربعُ

107- ((الذي يهم الدية ما يقتلش))

ما يقتلش : لا يقتل.

المعنى الظاهر :

التشجيع على الإقدام على العمل دون تردد.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لا للتشجيع على القتل كما يفهم من ظاهر الكلام، بل للتشجيع على الإقدام على العمل دون تردد.

((ر))

108- ((رأس حنش ولا سلَّة عرادين))

حنش : ثعبان

عرادين : جمع عريدان، وهو حيوان معروف في بلادنا يشبه الضب، ويختلف عليه في الذيل، أي ذيله ليس مجعَّدًا.

المعنى الظاهر :

أحيانًا شخص أفضل من أشخاص.

المغزى من المثل :

التوفيق من رب العالمين سبحانه وجلَّت قدرته، يهب لمن يشاء القوة، والوجاهة، والذكاء، والعلم، وغيرها من أسباب العلو، والرفعة، وينزع ـ سبحانه ـ صفات العلو والرفعة من أناس، فالأمر بيده جلت قدرته، وتبارك اسمه..

ويَضرب أهل كرش هذا المثل عندما يشاهدون من يرتفع علمًا، ووجاهة، وحكمة، وقوَّة...

109- ((رأس عُقَبَة))

المعنى الظاهر :

لا فائدة منك كرأس عُقبة الذي لا لحم فيه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يسأل أحدهم عن أخلاق شخص ما من حيث البخل والكرم، فإن كان بخيلًا يقولون عنه : ((رأس عقبة)). ، أو عند طلب شيء من شخص فرفض إعطاءه، فإذا كان هذا ديدنه ضربوا هذا المثل.

110- ((الرَّبْح في عين أمه غزال))

الربح : القرد.

المعنى الظاهر :

كلٌ يرى ما يمتلكه الأفضل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كثيرًا أمام من هو مُعجب ببضاعته أو ولده، أو ما يملك، وخصوصًا إذا كان معجب بشيء لا يصل إلى درجة الإعحاب.

وهذا المثل مشهور عالميًا تقريبًا بصيغة : (القرد في عين أمه غزال)، وهناك مثل نستعمله يحمل نفس المعنى، والمغزى، هو : (كل واحد يرى حُمِيِّرَه (فرس)) .

111- ((ربِّي لك حنش يقبصك))

حنش : ثعبان.

يقبصك : يلدغك.

المعنى الظاهر :

اتق شر من أحسنت إليه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون نسيان الشخص نِعَم المنعم، وأذاه لمن أحسن إليه.

112- ((الرجال تحبل من ألسنتها))

المعنى الظاهر :

الرجال إذا قالت فعلت، وهنا يقصد أن فضيحة النساء في حملها سفاح يقابل ذلك في الرجال القول بلا فعل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند تحذير الشخص من إخلاف الميعاد، أو الكذب.

113- ((الرجال مخابر مش (مناظر)))

مخابر : يقصد به أخلاق الإنسان..

مش : ليس.

مناظر : مظهر الإنسان الخارجي.

المعنى الظاهر :

لا تغتر بالمظهر الخارجي للإنسان.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لبيان حقيقة الإنسان، فمن الخطأ أن تحكم على الإنسان بمظهره...ولكن عليك أن تدرس أخلاق الناس قبل الحكم عليهم.

((ز))

114- ((زربة ولا مائة ضربة))

زربة : بقايا السمر، أو العلب المقطوع بعد ذهاب أوراقه وبقاء شوكه وعيدانه.

ضربة : التراب الذي يجره المحر ..

المعنى الظاهر :

الزربة إذا وضعتها فوق السوم تصونه وتمنع المرور عليه، فهي أفضل من حروره.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصيحة للمزارع بوضع الزرب فوق سومه.

115- ((الزرع من تنبيته والجاهل من تربيته))

تنبيته : الاعتناء به.

الجاهل : يقصد به الطفل الصغير.

المعنى الظاهر :

الاهتمام بالشيء سببًا في صلاحه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل للحث على الاهتمام والعناية بالأولاد..

116- ((زواج ابن العم قداد وبلغم))

قداد وبلغم : مرضان يصيبان الإنسان.

المعنى الظاهر :

اجتناب زواج الأقارب.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل كتحذير من زواج الأقارب، أو عند حدوث المشاكل الزوجية بين الفتاة وزوجها القريب.

117- ((زينة الرجال لحاها ، وزينة النساء رداها))

لحاها : اللحية : الذقن.

رداها : الثياب.

المعنى الظاهر :

واضح جلي، فالرجال تزينها اللحى، والنساء تزينها ملابسها الساترة.

المغزى من المثل :

المثل مشهور ومنتشر في كرش، ويضرب لحث الناس على التزين باللحى والنساء بالملابس الساترة.

((س))

118- ((السارق يبدأ ببيضة))

المعنى الظاهر :

السرقة تبدأ بالشيء القليل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون الطفل يأخذ الشيء اليسير خلسة، ووالداه لم ينهيانه عن ذلك.....

فيقال هذا المثل كتحذير لمن يبدأ يأخذ أشياء تافهة على وجه الخفية...فالسارق يبدأ بسرقة بيض جيرانه..

119- ((ساعة الأُكُول تضيع العقول))

الأكول : هكذا نجمع لفظة (أكل) بلهجتنا الدارجة..

المعنى الظاهر :

وقت الأكل يضيع العقل..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل عندما يُقَدَّم الأكل للشخص ثم ينسى أن يدعو الحاضرين للأكل، أو ينسى أن يترك أكلا لغائب سيحضر بعد ذلك.

120- ((سبحان مغيِّر الأحوال من حال إلى حال !))

المعنى الظاهر :

الله يقلب الأمور كيف يشاء سبحانه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند تقلب أحوال البلاد والعباد من حال إلى حال، فالأرض القاحلة قد تصبح خضراء تسر الناظرين، والعكس، والخوف قد يصبح أمنًا، والعكس، والغني قد يصبح فقيرًا، والعكس، والصحيح قد يصبح مريضًا، والعكس، وهكذا..

121- ((السِّراج الموزوز ولا الغُدْرة))

الموزوز : الخافت، الضعيف.

الغدرة : الظلام.

المعنى الظاهر :

شيء أفضل من لا شيء ، أي الرضا بالقليل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل لإقناع المقصود أن يرضى بما كتب الله له.

وفي علصان يقولون : (كازوز ولا الغُدْرَة).

122- ((سِرَّك لك، وبوْحك لغيرك))

سرك : ما تخفيه في صدرك.

بوحك : إظهار السر للآخرين.

المعنى الظاهر :

الاحتفاظ بالأسرار لأَمْنِ تسربها.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للحث على عدم إباحة الأسرار.

123- ((السِّلَة تنفع الكَسِلة))

السِّلَة : حفظ الشيء لوقت الحاجة، التوفير.

الكسلة : الكسلانة.

المعنى الظاهر :

من يحتفظ بالشيء إلى وقت حاجتة مفيد وخصوصًا للكسلان.

124- ((السُّمرة راكة))

المعنى الظاهر :

لا يهمه شيء....فشجر السمر المليئة بالشوك تنقلب في نظره شجرة الأراك عديمة الأشواك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لمن لا يفرِّق بين الضار والنافع، أو لمن لا يهم نتائج فعله.

125- ((السيل يعرف من أوله))

المعنى الظاهر :

يعرف الإنسان من تصرفاته الأولى كما يعرف مقدار السيل من بداية تدفقه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون بداية تصرفات الشخص ثم يحكمون عليه من أول عمل، وإذا وجدوا من ينتقدهم بسبب تسرع حكمهم هذا قالوا : ((السيل يعرف من أوله))..وكذا يضرب إذا أتى مسئول على المنطقة فيحكمون عليه من أول أعماله إما نزيهًا أو غير ذلك،

أو إذا فازت جماعة، أوتيار، فينعتونهم بالسلب أو الإيجاب من تصرفاتهم الأولى مع ضرب هذا المثل.

((ش))

126 - ((شأعيدك شأعيدك))

شأعيدك : سوف أذبحك عيدًا.

قصة هذا المثل :

وهي قصة خيالية، ومفادها :

جاء عيد الأضحى وفقير لا يملك قيمة العيد، ولا مصاريف العيد، وأولاده دون كساء.....

ذهب نحو شعبًا من الشعاب فوجد جملًا، فطار فرحًا بذلك، وصمم أن يأخذه كأضحية، فخطمه بحبل ومشى به، وفي منتصف الطريق يلتفت هذا الفقير نحو الجمل فإذا به يتحول بقرة، فقال : أفضل من الجمل، وقرر أن تكون أضحيته، ثم مشى مسافة، فإذا بالبقرة تتحول كبشًا، فقال : أفضل وأجمل، هذا عين السُّنَّة، اقترب من المنزل، فإذا بالكبش يتحول رجلًا، فيلتفت الرجل الفقير نحوه قائلًا له : ((شأعيدك شأعيدك))، فصارت مثلًا.

المعنى من المثل :

المضطر يعمل ما بوسعه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل عند سؤال شخص شيئًا، فيمتنع، ثم يعاود السؤال مرة ثانية، وثالثة، وهكذا، وفي هذا الحالة يضرب المثل في كرش على لسان السائل..

127-((الشاة البلدي تفرح للتيس الغريب))

التيس الغريب : الذي يأتي من بلدة أخرى.

المعنى الظاهر :

كثير ما يفضل الناس الأجنبي على ابن البلد.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون ابن المنطقة يفضِّل الشخص الذي يأتي من خارج المنطقة..

فعلى سبيل المثال : إن تمسأل على كرش من أبنائها يرى التعارض والاختلاف عليه والعداء من أبناء منطقته حتى يسقط من كرسيه، وإذا أتى شخص من خارج كرش كمسئول على كرش يجد الترحيب والتأييد، وفي هذا الموقف يضرب هذا المثل : (الشاة البلدي تفرح للتيس الغريب).

وكذا يضرب أيضًا عندما يأتي من خارج كرش من يتاجر فيها، فإذا اشترى الناس منه وتركوا تاجر منطقتهم، أو إذا أتى من خارج المنطقة من يؤجر سيارته، فيركبون معه ويتركون من يمتلك سيارة للأجرة من منطقتهم وهكذا..

128- ((الشاة ضحكت على الكسبة))

الكسبة : الضأن.

المعنى الظاهر :

قد يضحك الشخص على آخر أفضل حالًا منه.

قصة المثل :
لهذا المثل قصة متداولة، وفي الحقيقة هي قصة خرافية، ومفادها :

أن الكسبة قفزت فظهرت عورتها، فضحكت الشاة من هذا المنظر، وهي دائمًا ما تكون عورتها ظاهرة، وكما هو معلوم أن ذيل الشاة دائمًا للأعلى ولا يغطي عورتها حتى تموت.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل لمن يضحك على من هو أفضل حالًا منه.

129- ((شبر مع الدولة ولا ذراع مع القبيلي))

شبر : مقياس بالكف من طرف الخنصر إلى طرف الإبهام.

ذراع : مقياس طولي باليد، ويوجد العديد من قياسات الذراع وإن كان أشهرها على الإطلاق هو الذراع الشرعي ويساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سم.

عند الحنفية الذراع ٤٦.٣٧٥ سنتمتر.

المالكية ٥٣ سنتمتر.

وعند الحنابلة والشافعية: ٦١.٨٣٤ سنتمتر[٣٠].

المغزى من المثل :

كان يضرب هذا المثل عندما كانت وظائف الدولة محدودة الراتب، فربما من يعمل في الأعمال الأخرى يتقاضى أضعاف مضاعفة من راتب موظف الدولة...وهنا عندما يُعَيَّر الموظفون مع الدولة بقلَّة رواتبهم ، يضربون هذا المثل.. والأرزاق بيد الله تعالى يكتبها لعباده، ويكتب طريقة دخلها وخرجها، هو الرزاق سبحانه.

130- ((شيبة ولا مائة شاب))

المعنى الظاهر :

كبار السن في النشاط أشد من شباب اليوم.

المغزى من المثل :يُضرب هذا المثل في كرش لشحذ همم الشباب، والاقتداء بكبار السن في الحيوية والنشاط.

---

[٣٠] ـ ويكيبيديا تحت كلمة : الذراع .

((ص))

131-((الصاحب ساحب))

المعنى الظاهر :

مأخوذ المعنى من حديث : ((المرء على دين خليله....)).

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل للتحذير من رفقاء السوء.

وهناك مثل يحمل نفس المعنى يقول : (المجالس مجانس).

132- ((صاحب الحاجة مُعَنَّى بالطَّلب))

معنَّى : مقصود.

المعني الظاهر :

المحتاج يسعى لحاجته بنفسه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون من يكلف غيره القيام بالعمل المناط به، أو العمل الخاص به، مع عدم إجادة المُكَلَّف.

133- ((الصاحب الوثيق ساعة المَضيق))

الوثيق : المخلص.

المضيق : الحاجة.

المعنى الظاهر :

الصديق المخلص تجده عند الحاجة .

ا

لمغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في وقت إعانة الصديق صديقه ووقوفه في الملمات الصعبة إلى جواره.

134- ((صافر بعد ذيب))

ذيب : ذئب.

المعنى الظاهر :

لا ينفع التحدث عن شيء بعد فوات الأوان.

فالذئب عندما يهجم على الغنم ويأخذ شاة منها فلا فائدة بالصياح والصفير والعويل بعد أن أخذها وذهب بعيدًا.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يفوت الأمر في مسألة كاكتشاف فساد العريس بعد الذهاب بعروسته، أو التدخل في مشكلة قد حدث ما حدث من قتل وغيرها من هذه المواقف المشابهة.

135-((الصايح ملأ شِعب والجنازة عُزيق))

الصايح : الصوت المرتفع.

عزيق : ثعلب.

المعنى الظاهر :

تكبير التوافه.....أو تضخيم الأمور.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يكثر القيل والقال على شيء بسيط جدًا، أو يحدث تقاطع وتشاجر على مشكلة تافهة.

136- ((صرِّح وروِّح وإلا (بيع) وافتلح))

صرح : اذهب

روح : ارجع

افتلح : من الفلاح.

المعنى الظاهر :

إما أن تذهب بعد غنمك، أو تبيعها.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل كنصيحة لصاحب الغنم إمَّا أن يحافظ على غنمه من السرقة، والضياع، والسباع، وزرع الناس، وإما أن يبعها ويستفيد من ثمنها.

137- ((الصلاة على الزاد الحاضر))

الزاد : الطعام.

المعنى الظاهر :

نبدأ بالموجود.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لإقناع المقصود أن يرضى بالموجود ..

138- ((صُلح أعْوج ولا حكم ساني))

ساني : عادل.

المعنى الظاهر :

التشجيع على الصُّلح ولو فيه هضم بعض الحقوق.

فالصلح من ميزاته : أنه بث في الحل سريعًا، وهذا يعجِّل بإنهاء العداوة، ويقلل من الخسارة، ويوفِّر الجهد، والمال....

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل لتشجيع الناس على التصالح....

139-((صَيَاد ما تحلبش لبن))

صياد : اسم جِنِّيَة.

ما تحلبش : ما تحلب.

المعنى الظاهر :

السيئ البخيل لا خير فيه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لبيان حال السيئ البخيل، وعدم منفعته.

((ض))

140- ((الضحك يشتي سنون))

سنون : أسنان.

المعنى الظاهر :

الاستعداد المسبق لأي عمل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون من يقدم على عمل دون استعداد له كالزواج، أو بناء منزل، أو فتح مشروع دون رأس مال، وغيرها....فأي عمل بحاجة لاستعداد مسبق.

141- ((ضرب الحبيب كما أكل الزبيب))

المعنى الظاهر :

أذية من نحب لا تؤثر.

المغزى من المثل :

في كرش عندما يتحمل الشخص الأذى ممن يحب ويصبر، فالحب يغلب، والمحب يتحمل كل ذلك، ولا يقف الحد عند التحمل، بل يجد لهذا الأذى لذة كلذة الزبيب.

فيَضْرِب الشخص المحب هذا المثل في هذا الموقف قائلًا بكل سرور :((ضرب الحبيب كما أكل الزبيب))....

142-((ضربني وبكى، سبقني واشتكى))

المعنى الظاهر :

مخطئ ويبكي ويشتكي.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند رؤية المخطئ يسبق بالبكاء والشكاء ويذرف دموع التماسيح ....

143- ((ضربة بسيف ولا شَخْطَة بقلم))

شخطة : كتابة

المعنى الظاهر :

التحذير من التبصيم على مكتوب لا تعرف فحواه.

المغزى من المثل :

إما يُضرب للتحذير- مستقبلًا - من التبصيم علي مكتوب لا يعرف فحواه، وإما في حال وقوع الفأس في الرأس بسبب أخذ حق نتيجة للتوقيع على مكتوب بجهل.

((ط))

144- ((الطَّبيِنة تخرج الوسخ))

الطبينة : الضَّرة، الزوجة الأخرى.

المعنى الظاهر :

عندما يتزوج الرجل زوجة أخرى يذهب كسل الزوجة الأولى.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون المرأة الأولى تتحسن معاملاتها مع زوجها، وتنشط في العمل بعد زواجه من الثانية، ويضرب في مواقف أخرى مشابهه.

145- ((طعنة بظهر غيرك كأنها بالسوم))

المعنى الظاهر :

لا يحس الإنسان ماذا يحدث للآخر.

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل عندما يرون من لا يبالي بما يحدث لغيره من البشر.

146- ((الطَّمَع مهلكة))

المعنى الظاهر :

المعنى واضح، فالنفس التي يتملكها الطَّمِع توردہ المهالك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للتحذير من الطَّمَع، أو يضرب عند وقوع الواقعة لأخذ العبرة والعظة.

147- ((الطمِع يفرِّق ما جمع))

الطمع : من يبحث عن كثير ..

المعنى الظاهر :

عدم الرضا بما رزقه الله.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون الرجل يجازف بماله في عمل غير مضمون ليجمع أكثر، وقد يُضرب المثل بعد الخسارة بسبب هذه المجازفة.

148- ((الطول طول الخشب والقصر قصر الذهب))

المعنى الظاهر :

رد لمن عيَّر قصير.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش إذا افتخر رجل أو امرأة وتطاول أحدهما بطوله على قصير أو قصيرة...

وهناك مثل آخر بنفس المعنى، وهو : (الطول طول زرافة والعقل عقل دجاجة).

فطول القامة وقصرها بيد الله يخلق كيف شاء ويختار سبحانه وجلت قدرته وتبارك اسمه...

149- ((الطيور على أشكالها تقع))

المعنى الظاهر :

التآلف بين متشابهي الأخلاق.

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل في كرش عند رؤية الطيب مع الطيب، أو الخبيث مع الخبيث..

((ظ))

150- ((ظِلْف ديك))

المعنى الظاهر :

هذا الشخص قذر.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون الرجل كثير الأذية بالقول والفعل..

151- ((ظهر ما يعشِّيش بطن))

ما يعشيش : ما يستطيع يعشي.

المعنى الظاهر :

كسلان عن العمل حتى ما يستطيع أن يعف نفسه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للسخرية من الكسلان الذي لا يستطيع أن يعيل نفسه.

((ع))

152- ((العارة مكتوب بها الفضيحة))

العارة : أخذ شيء من الآخر مع ضمان عودته.

المعنى الظاهر :

الشيء المعار كثيرًا ما يعود لصاحبه وقد تعطَّب كليًّا، أو جزئيّا.

وهذا مجرب، فكم قد حدثت لنا وشاهدنا، وسمعنا مثل هذا..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للتحذير من الاستعارات، أو قد يُضرب بعد وقوع الواقعة، وحدوث الحدث.

153- ((العاشق الكذَّاب يفرح بالتهم))

المعنى الظاهر :

ينسب لنفسه أشياء لم يفعلها.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يسمعون رجلًا ينسب لنفسه أشياء لم يفعلها.

154- ((عاشق وبيده فانوس))

المعنى الظاهر :

لا يستحي مما يفعل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لمن يجاهر بالأعمال القبيحة ولا يستحي

مما يقترف.

155- ((عامل الله وابشر بخير))

المعنى الظاهر :

راقب الله، وانتظر الخير

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح لمراقبة الله في السر والعلن، حتى يجني الإنسان الخير ..

156- ((عرجاء حَيْر مائة كلب))

العرجاء : الضبع.

حير : أقوى.

المعنى الظاهر :

الضبع : حيوان متوحش معروف في بلادنا، إذا اقترب من القرية يجتمعون عليه الكلاب من كل حدب وصوب، فيكتفون بالشجب والتنديد فقط، فلا يقتربون كثيرًا من الضبع خوفًا منه..

والمعنى الظاهر للمثل هو : أحيانا يكون الشخص الواحد أفضل من جماعة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند مقارنة الرجل الناجح ، أو المقدام الشجاع بغيره.

ويطابق هذا المثل في المعنى المثل القائل :

(رأس حنش ولا سلَّة عرادين)، والمثل القائل :(مائة إبرة ما تصلح سحب).

157- ((عَرْوَة يوم تزيل من نعمة سنة))

عروة : مرض ورعشة في الجسم.

المعنى الظاهر :

المرض يهلك الجسم.

المغزى من المثل :

قد يُضرب المثل في كرش عند مشاهدة نحيل الجسم بعد سمنة، وقد يضرب عند مقارنة طفلين، أو شابين أحدهما أكبر من الآخر، ولكن الصغير يرى أكبر جسمًا وأشد قوة.

158- ((عروسة في المركب الله يعلم لمن تكتب))

المعنى الظاهر :

الإيمان بالقضاء والقدر، والمكتوب لا محالة سينفَّذ.

وقوة الإيمان بالمكتوب جعل قائل هذا المثل يجزم أن العروسة التي تزف في المركب ذاهبين بها لزوجها، فقد يبطل هذا وتكتب لغيره قبل الوصول، أو الدخول عليها.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لتثبيت اليقين بالمكتوب من الله تعالى.

159-((عز الخيول صبولها وإن قل الحسيك))

عز : شرف وعزَّة

الحسيك : أعطاء الدابة الحبوب.

المعنى الظاهر :

الوطن عز لصاحبه.

المغزى من المثل:

يُضرب هذا المثل كترغيب للإنسان أن يتشبث بوطنه، ويُضرب لمن يذهب خارج منطقته فيجد الإهانة، أو يصاب بالإفلاس خارج منطقته.... وأيضًا يُضرب كتشجيع للعودة إلى البلد، وتحمل قساوتها.

160- ((عسل بذلق موس))

ذلق : حد الموس.

موس : آلة حادة تستعمل لحلاقة الشعر.

المعنى الظاهر :

طيب ولكنه صعب المنال.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يريد الشخص أن يصل لمبتغاه ولكن دونه أهوال..

161- ((عصفورين بحجر))

المعنى الظاهر :

تنفيذ مهمتين في وقت واحد.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما ينفِّذ الشخص مهمتين في وقت واحد.

162- ((العقل الذي ما يشتغل يتعب صاحبه))

ما يشتغل : ما يفكر.

المعني الظاهر :

الذي لا يفكر بالشكل الصحيح، أو كثير النسيان يتعب جدا في حياته.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في مواقف كثيرة، وأكثر ما نضربه عند النسيان، كأن يذهب المرء بعيدًا، وفجأة يذكر أنه ينسى نقوده، أو يعود من السوق ولم يشتر الحاجات المهمة نسيانًا، أو يدخل الطالب قاعدة الامتحان فينسى كل ما حفظه، أو يضع الإنسان أشياء مهمة ـ كالنقود، أو السجول والعقود وغيرها ـ في مكان سرِّي، فينسى أين مكانها...

فالعقل الذي ما يفكرش يتعب صاحبه.

163- ((على ريح المرق فتوا))

الفتوت : الثريد.

المعني الظاهر :

عيشوا على الأماني...

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون الشخص متعلقًا بأشياء وهمية قد لا ينالها.

164- ((على غيري))

المعنى الظاهر :

اذهب لخداع الآخرين.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهد الشخص شخصًا يريد أن يخدعه، وأدرك ذلك الخداع والمكر فيردد هذا المثل...

165- ((على قدر فراشك وسِّح))

وسِّح : مد رجليك

المعنى الظاهر :

على قد دخلك يكون خرْجك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند تقديم النصيحة لقريب، أو صديق، أو قد يتخلل هذا المثل جلسة وعْظِيَّة لعامة الناس فيها نصائح بعدم التبذير..

166- ((على ما حِبي ربي))

حبي : يحبو، و بلهجتنا معناها : دَحَب، سَحَك.

المعنى الظاهر :

العادات المكتسبة في الصغر تستمر مع الشخص حتى يكبر.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش على من يقع في عادة سيئة وتظل عالقة حتى يصير كبيرًا ... فمن الصعب أن يتخلَّص منها.

167- ((عمياء تخضب مجنونة))

المعنى الظاهر :

العمل العشوائي غير المنظم.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون شخصًا يستشير من لا يفهم...

وهناك مثل آخر مطابق له في المعنى يقول :

(عمياء تقصع لمحلوقة)

وتقصع : تستخرج القمل من رأسها..

168- ((العود الرطب يربي الجاهل))

الرطب : اللين، والأخضر.

المعنى الظاهر :

النصح بضرب الولد العاق.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لنصح الأب كي يربي أولاده تربية حسنة، أو توجيهه لتربية ولد عاق من أولاده.

169- ((العَوْد ما يرجعش قعود))

العود : الجمل الكبير السن.

قعود : جمل صغير السن

المعني الظاهر :

كبير السن ما يرجع شاب.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون الكبير في السن يهتم بتزيين نفسه كثيرًا.

170- ((العين بصيرة، واليد قصيرة))

المعنى الظاهر :

نرى أشياء ولا نستطيع نيلها.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش حين لا يستطيع الشخص أن ينال ما يرجوه.

((غ))

171- ((الغائب حجته معه))

حجته : عُذره.

المعنى الظاهر:

الغائب لا ننتقده بسبب غيابه حتى نتبيَّن عُذْره.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون من ينتقد خطأ، أو تقصير وقع به غائبًا، فيوجهون هذا المثل للمنتقد، فلعل الغائب يمتلك الأعذار، والعادة الصحية في معظم أهلنا في كرش عدم الحكم في قضية حتى يصغي للطرف الآخر...

172- ((الغداء زوم والعشاء زوم مو ينفعِ من فتة يوم))

زوم : دقيق وماء بعد الطبخ.

مو : ماذا.

فتة : ثريد. وبلهجتنا الدارجة نطلق الفتوت على تهشيم الخبز باللبن، أو بالمرق.

المعنى الظاهر :

من يعيش في حياة متعبة ما تنفعه راحة يوم.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في عدة مواقف منها : قد يَضرب الشخص هذا المثل على نفسه المتعبة يوم الراحة.. أو الفقير إذا دعيَ لأكلة مميزة بعد فاقة، وغيرها.

173-((الغصن يدنح والكُّراح يكتسر))

الغصن : العود الأخضر الرطب.

يدنح : يتمايل.

الكُّراح : العود اليابس.

المعنى الظاهر :

في هذا المثل شبهوا ذا الأخلاق بالغصن الرطب المائل، وعديم الأخلاق بالعود القاسي اليابس.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كمقارنة بين الطيب ذي الأخلاق العالية، والسيئ الأخلاق...ويُضرب أيضًاعند استجابة الرجل الطيب في مشكلة ما لكلام الناس، أو رفض السيئ لاستماع كلام الناس.

((ف))

174- ((فسيل الذي يرد عبره بعد السيل))

فسيل : تصغير فسل، أي : ما ينفع، كسول.

عبره : مجرى الماء.

المعنى الظاهر :

من الخطأ تأخير العمل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للحث على إنجاز العمل وعدم التسويف.

175 - ((الفضول يشتي ضمار))

الفضول : المتدخل في قضايا الناس.

يشتي : يريد.

ضمار : مال زائد عن الحاجة.

المعنى الظاهر :

من يتدخل في قضايا الناس عليه أن يضحي.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح لمن يريد أن يتدخل في قضايا الناس لحلها دون أن يضحي..

176- ((الفقير يحر بدقنه))

يحر : يحرث الأرض قبل زرعها، والحرث هنا : إخراج الخراب من الأرض وتقوية أسوامها.

المعنى الظاهر :

الفقير يتمنى أن يحرث أرضه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في حال عدم استطاعة من لا يمتلك المال أن ينجز ما يريد، أو يشتري ما يحلو له...

والصورة هنا مضحكة في معنى (يحر بدقنه) ، أي : لا يمتلك إلا أن يتكلم : سأحر هذا، ويصحب الكلام تحرك دقنه مع رأسه للأعلى والأسفل..

177- ((في كل قبيلة نذيلة))

نذيلة : نذل، تافه.

المعنى الظاهر :

لا تخلو القبيلة من التوافه الأنذال.

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل عندما يرون رجلا من قبيلة محترمة يعمل المنكرات وأخلاقه سيئة فيضربون هذا المثل...

وهناك مثل آخر يحمل نفس مغزى هذا المثل، وهو : (في كل منزل حمَّام).

((ق))

178- ((قبصة بقرن ثور))

المعنى الظاهر :

عدم الإحساس.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يتعرض الإنسان لتلف جزء من ماله، أو كسدت بعض تجارته، أو نفقت بعض أغنامه، كل هذا ومازال يمتلك شيئًا كثيرًا ، فلا يحس بشيء وكأنه :(قبصة بقرن ثور).

179- ((قبِّض على حناك يحني))

قبِّض : ضم اصبعيك على كفك المحنَّى .

المعنى الظاهر :

ارض بما قسم الله لك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لإقناع الشخص أن يكتفي بما معه، ويحمد الله على الموجود ...

180- ((قَبِّض على الماء))

قبض : لا يستقر الماء باليد.

المعنى الظاهر :

لا يمكن بقاء الماء في الكف.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند الحديث عن شخص يبذِّر بماله، أي كريم للغاية...

181-((قَدُوه بلاش قالوا طلعوه الميزان))

قدوه : قد هو.

بلاش : بلا ثمن.

طلِّعوه :اعرضوه للوزن.

المعنى الظاهر :

يعطونه بلا ثمن، والغريب أنه يتحكَّم.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند مشاهدة من يحصل على الشيء دون تعب منه، فإذا به يتحكم على المنفق، وهذا من سوء الأخلاق..

182- ((قُرَّافة))

قرافة : حرباء.

المعنى الظاهر :

تتلوَّن مثل الحرباء.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش ويقصدون به المتلونين المتقلبين القافزين، أصحاب خط الرجعة......

183- ((قربعة في تَنَك))

قربعة : الصوت الذي يصدر عند قرع التنك.

تنك : إناء معدني.

المعنى الظاهر :

الكلام الذي لا فائدة فيه، والذي صاحبه لا يفعل ما يقول كالقربعة في التنك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في الموقف الذي يسمعون فيه التهديد والوعيد، أو الوعود الكاذبة دون تنفيذ.

184- ((قرِّبوا لي المجدر باتمخَّط))

المجدر : الجدار.

باتمخط : امتخط، والامتخاط : إخراج المادة السائلة المستقذرة من الأنف.

المعنى الظاهر :

الكَسَل يتعب صاحبه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند تعيير الكّسِل الذي لا يستطيع تنفيذ أعماله.

185- ((قطع العادة عداوة))

المعنى الظاهر :

المعنى واضح، فربما تكون متعودا على إعطاء الشخص المال فإذا قطعت ذلك عليه بعد أن تعود على انتظارها سيدخل البُغْض إلى قلبه....وهكذا

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح بعدم قطع العطاء، أو بعدم اكتساب أو تعاطي العادات السيئة، فقطعها صعب جدًا.

186 -((قلِّب لك حجر مطْلَع))

قلب : دحرج.

مطلع : إلى الأعلى..

المعنى الظاهر :

لا يفهم ما يقال له.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثال في كرش عندما يرون الرجل لا يفهم ما يُقال له.

187- ((قليل دايم، ولا كثير منقطع))

دايم : دائم، مستمر.

المعنى الظاهر :

الرضا بالقليل المستمر.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لمن يرونه يعمل عملًا ظاهره الكسب السريع وحقيقته الزوال والانتهاء، أو يُضرب لمن يترك شيئًا مكسبه قليل ولكنه مستمر، ومضمون؛ ليذهب إلى مكسب سريع، ولكنه خطر، وغير مضمون الاستمرار.

((ك))

188- ((كبش الجنة))

المعنى الظاهر :

لا يحمل الحقد ولا يدري ما يدور حوله.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل عند مشاهدة أو ذكر رجل طيب لا يحمل الحقد، ولكنه بنفس الوقت لا يدري ما يدور حوله.

189- ((كُثْر الولاية تِنَبِّر))

الولاية : التأديب القاسي.

تنبر : هروب الفتاة من منزل والدها.

المعنى الظاهر :

لا فائدة من القساوة في التأديب.

المغزى من المَثَل :

يُضرب هذا المثل في كرش لنصح الأب بعدم الشدة في التأديب، والغلظة في التعامل سواء مع الولد، أو البنت، أو الشدة مع الزبون في المتجر، أو حتي مع الحيوان.

190- ((كثر الحكوك يخرِّج الدم))

المعنى الظاهر :

كثرة الأذى يؤدي إلى اشتعال الفتن.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون الشخص كثير الأذية، والطرف الآخر صابر عليه.

191- ((كَحَّلْهَا أعماها))

المعنى الظاهر :

أراد التصليح فعطَّل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند القيام بأي عمل لغرض الإصلاح، ثم النتيجة عطال ذلك العمل....

192- ((الكساء ريش والمأكل حشيش))

المعنى الظاهر :

الدعوة للاهتمام بالمظهر الخارجي، فشراء الملابس أفضل من الاهتمام بشراء أنواع الطعام..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل كنصيحة للمهمل بمظهره الخارجي ، أو يضرب عندما يشاهدون من يهتم بمظهره.

193- ((الكسبة إذا زحفت عرَّضتً))

الكسبة : الضأن.

زحفت : تعبت.

عرَّضت : تعرضت بجسمها أمام الكسب.

المعنى الظاهر :

العاجز عن المنافسة يعترض طريق الناس حتى لا يسبقونه.

عندما يشعر قطيع الضأن بخطر يضطررن الهرب، فإذا خافت إحداهن من عدم مواكبة القطيع لتعب حل بها، تنظر لمكان ضيق، ثم تعترض أمامهن، وبذلك تكون قد أمنت ذهاب القطيع عنها ولكنها عرَّضت الجميع للخطر. ومنظر الكسب وتعرُّض إحداهن شاهدته بنفسي ؟

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتعرية للحاسدين المعترضين نجاح الآخرين...

194- ((كُسْرة تتحجي بِبُصَّال))

كُسْرَة : قليل من الخبز.

تتحجي : تلتجئ، تتخفي.

المعنى الظاهر :

الضعيف يلتجئ للضعيف.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يذهب فقير يطلب فقيرًا آخر عند الحاجة، أو ضعيف لا قوة له، ولا جاه يلتجئ لضعيف لا قوة له ولا جاه.

195- ((الكسَل تعب مرتين))

المعنى الظاهر :

المعنى واضح، فالكسل عند قيامه بأي عمل مهم، ثم يتركه، ثم يعاود القيام به، وقد ذهب الجهد السابق فعلا تعب مرتين وثلاث ، وأكثر من ذلك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصيحة للجِد، والاجتهاد، وتنفيذ الأعمال في وقتها، أو يضرب بعد الإهمال وفوات الأوان كتعليم للمستقبل.

196- ((كلام الليل يمحوه النهار))

المعنى الظاهر :

قول بلا فعل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش أمام من يعِد ويخلف الميعاد، أو يقول بلا يفعل.

197- ((كل شاة مُعَلَّقة برجلها))

المعنى الظاهر :

كل واحد يتحمل جريرة نفسه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند تحميل الشخص جريرة قريبة...

وهذا المثل موافق لقول الله تعالى : ((... وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى))[٣١].

198-((كل علَّة وأبوها البرد))

علِّة : مرض

أبوها : سببها.

---

[٣١] ـ الأنعام : ١٦٤.

المعنى الظاهر :

الأمراض سببها البرد.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في مواقف عدة، وأهمها عندما يرون من يؤجج المشاكل من وراء الستار...أي : المفتن.

199- ((كل لقمة ولها أكَّال))

أكال : من يأكلها، ونستعمل صيغة فعَّال بلهجتنا الدارجة للمبالغة.

المعنى الظاهر :

الرضا بقسمة الرزق.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش أحيانًا على حقيقته، أي إذا وضع طعامًا لشخص وأكله غيره..ويضرب أيضًا في الأرازاق الأخري.

200- ((كلمة الحق تزعِّل))

تزعل : تُغضب.

المعنى الظاهر :

أحيانًا قول الحق يغضب.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند نصيحة شخص بحق فيغضب، أو عند إدلاء شهادة الله فيغضب المشهود عليه.

201- ((كل معروض باير))

باير : ليس له طلب.

المعنى الظاهر :

الذي تعْرِضْه للناس وتحثُّهم على شراه يبور.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في مواقف كثيرة، فمثلًا إذا أراد شخص أن يقدِّم لشخص آخر مساعدة بدون مقابل ورفضها، في هذه اللحظة يضرب المثل، أو صاحب سيارة أوقف سيارته كي يركب شخصًا فرفض الطلوع، أو صاحب أرض مزروعة عرض على آخر أن يأخذ ما يحتاج منها فرفض، أو صاحب غنم عرض لشخص أن يأخذ شاة فأبى، وغيرها من هذه المواقف.

202- ((كل هادب يتبعه قدر))

هادب : التحدث عن الشر قبل وقوعه.

المعنى الظاهر :

لا تتحدث عن مصائب فقد تقع.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتحذير من الخوض في الغيب، ومنع النظرة التشاؤمية للمستقبل.

203- ((كل يوم لها شمس وريح))

المعنى الظاهر :

تقلبات الأحوال.

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل عند تغيُّر الأحوال والمواقف.

204- ((كوز مركوز))

مركوز : مستقيم لا يتحرك.

المعنى الظاهر :

لا فائدة ترجى منه، ولا يحرك ساكنًا.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش حين يتولى المسئولية رجل ضعيف الشخصين، ولا يستطيع أن يحرِّك ساكنًا، أو يضرب حين يدركون أن الرجل تحكمه زوجته، فلا يستطيع عمل شيء دونها.

205- ((كيبادي أحسن لي من أولادي))

كيبادي : المقصود أحشاءه.

المعنى الظاهر :

ما آكُلَه ينفعني ..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش من الوالد في لحظة دعوة الأولاد على الطعام فيرفضون، فيردد هذا المثل بِحَنَق، ويبدأ يأكل..

((ل))

206- ((لا تبك على من مات ابكِ على من خف عقله))

المعنى الظاهر :

الموت ولا الجنان.

المغزى من المثل :

دائمًا ما يُضرب هذا المثل في كرش عند مشاهدة ما عليه المجنون من ثياب، وتصرفات قبيحة، وحياة تعيسة.

207- ((لا تتساهل بِعَمَرَة ولا بزواجة مرة))

عَمَرَة : عِمَارة.

مرة : امرأة

المعنى الظاهر :

من الصعوبة بناء منزل، أو التزوج بامرأة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل كتحذير للشباب من الإقدام على بناء منزل، أو الزواج بلا استعداد ، فهذا من الصعوبة بمكان، ويجب الاستعداد لهذا.

208- ((لا تحفر على قرَّاعة الشريم))

قراعة الشريم : مقبض الشريم.

المعنى الظاهر :

لا تثير عليك المشاكل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح لمن يثير المشاكل، ويطابق هذا المثل في المعنى المثل القائل : لا تنجِّش محرابة.

209- ((لا تدوم هدية ولا بديَّة))

بديَّة : ما بقي في الأرض بعد الحصاد.

المعنى الظاهر :

الهدية والبدية فترة بقائهما قليل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصيحة بإعطاء الآخرين من الهدية والسماح برعي مواشيهم في البدية، فهي لا تدوم.

210- ((لا تشكِ لي، ولا أبكِ لك))

المعنى الظاهر :

ما تعانيه أنت أنا أعانيه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لبيان تشابه الظروف..

211- ((لا تشمت بجارك، فالذي عنده يصبح بدارك))

لا تشمت : لا تظهر الشماتة.

المعنى الظاهر :

لا تشمت بالجار فربما تصاب بما أُصيب به.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتعليم ونُصح بعدم الشماتة بالجار، فربما يتنزل العقاب من رب العالمين بسبب ذلك.

وقد يضرب كردع وزجر وإهانة لمن يلوك لسانه في إظهار مثالب الناس.

212- ((لا تقل أح يسمعك العدو ويرتاح))

أح : توجُّع..

المعنى الظاهر :

التجلُّد أمام الشامتين.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح بالتجلُّد والصبر وعدم إظهار النقص أمام الأعداء.

ويذكرني هذا المثل بالبيت الشعري الآتي :

وتجلدي للشامتين أريهمو

أنِّي لريب الدهر لا أتضعضعُ

وهناك بيت من الشعر الشعبي يُردد يحمل نفس معنى المثل، يقول:

لا تقل أح يسمعك العدو ويفرح

وكلمة النذل وسط العظام تجرح

213- ((لا تقل له بر إلا لقده بين الكبد والسُّر))

لقده : إذا هو.

السُّر : السُّرة.

المعنى الظاهر :

التيقُّن من وجود الشيء.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لمن يتحدث عن شيء في علم الغيب، ولم يتحقق بعد.

214- ((لا تقل له هيد لمَّا يردع الحيد))

هيد : كلمة دارجة تستعمل لتهدئة الجمال.

يردع الحيد : يدق برأسه الجبل.

المعنى الظاهر :

اتركه يستيقن بنفسه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون شخصًا لا يستمع للنصح..

215- ((لا تنكِّش مِحْرَابَة))

لا تنكش : لا تثير.

محرابة : زنابير.

المعنى الظاهر :

لا تثير المشاكل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصيحة لعدم إثارة، أو نبش المشاكل.

216- ((لا سارق جرَّن، ولا عاشق بنَّن))

جرَّن : المجران : مكان يجمعون فيه السبول.

بنَّن : أنجب أولادًا.

المعنى الظاهر :

الأعمال القبيحة لا فائدة منها.

فالسرقة مهنة خبيثة، ولا مردود لها، فهل رأيت سارقًا قد جمع سبولًا ولَبَج من سرقته، أو هل رأيت العاشق الفاحش قد أنجب أولادًا.. ؟

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للتحذير من الأعمال القبيحة المخالفة للشرع المطهر التي لا فوائد مرجوَّة منها.

217- ((لا في أول القوم ولا في آخره))

المعنى الظاهر :

لا قيمة لك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لبيان حال من لا ينفع، ولا له كلمة، ولا موقف، ويعيش تابعًا لغيره ، مقلدًا قد عطَّل عقله وتفكيره ..

218-((لا من التُّبْشُع نبال ولا من ذيل الكلب عِهَال))

التبشع : شجرة معروفة، سيقانها مجوفة وغير قوية.

نبال : آلة للحرث.

ذيل : ذنب.

عهال : هالة، وهو الشحم الحيواني المذاب.

المعنى الظاهر :

لا فائدة من بعض الناس، وبعض الأشياء...

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون غنيًّا، ولكنه لا ينفق.

وهناك أمثال تطابق المثل السابق منها :

(لا من التبشع نبال، ولا من ....رجال)

219- ((لا من العزق رزق ولا مرق من جرادة))

العزق : العزيق، والعزيق : الثعلب.

المعنى الظاهر :

لا فائدة من بعض الناس.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يسمعون أو يشاهدون رجلًا غنيًّا بخيلًا، أو من تولى منصبًا ولم ينفع الناس.

220- ((لا تنصع الحذاء من رجلك ولا تكره الخيبة من أهلك))

تنصع : تخلع.

الخيبة : القبيح المنظر..

المعنى الظاهر :

قريبك النفع فيه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لخلق الترابط النسبي وتوثيقه بين الأهل..

ويضرب أيضًا عندما يشاهدون من يقف مع ابن عمه في الملمات..

وفي الحقيقة هذا مثل تسرب إلينا من زمن التعصب القبلي المقيت، فكم لنا من أخوة في الله لا تربطنا بهم صلة نسب إلا الدين قد وجدناهم في الملمات الصعبة، وكم قد تخلَّى القريب عن قريبة وقت الحاجة، فالنسب الديني، والأخوَّة في الله الصادقة هي المنفعة الحقيقية دنيا وآخرة..

قال تعالى: ((ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ)) [٣٢]

ويشبه هذا المثل في المعنى مثل آخر يقول :(الوعاء الخيبة ينفع للمِلح).

221- ((لا الخصم يرجع (حبيب) ولا التمر يرجع (زَبِيب)))

الخصم : العدو.

المعنى الظاهر :

العدو يظل عدوًّا.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لمن أراد أن يصطلح مع خصمه، وهنا تأكيد على أن الخصم ميئوس من تحويله إلى صديق كالتمر من المستحيل أن يتحوَّل زبيبًا.

وهذا مثل خاطئ جدًّا، فكم من خصماء أصبحوا أصدقاء وأحبَّاء.

222- ((لا قرطة تنقِّص ميجام، ولا كلمة تنقِّص إنسان))

القرطة : ساق القصب بعد أكل أوراقه.

ميجام : حُزَم القَصَب المجتمع.

[٣٢] ـ الزخرف : ٦٧.

المعنى الطاهر :

لا يضرَّك من يغتبَّك..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لمن يشتكي ممن يتكلم عليه في غيابه...

223- ((لبن حمار))

المعنى الظاهر :

لا يُرجى خيره....

ولكن لماذا بالذات لبن حمار؟

الحيوانات الأخرى (جمال، بقر، ماعز، ضأن) نستفيد من لبنها، إلا الحمار فلبنها لولدها فقط، وهكذا بعض الناس حاله كلبن الحمار لا فائدة منه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لبيان حال البخيل وعدم الفائدة منه...

224- ((لَعَرَف البدوي باب بيتك اخلفه))

لعرف : إذا عرف.

اخلفه. : حوِّل مكانه.

المعنى الطاهر :

الحذر والتحذير.

المغزى من المثل :

الجيل الذين سبقونا كانوا يعيشون حالة من الخوف بسبب الحروب والثآرات، والسرقات. ويضرب هذا المثل كتحذير من القتل وغيره..،ولا

يقصدون بالبدوي تجمُّع معين، بل المقصود من عُرف بمؤاذاته الناس، ولم يستقر بمكان، وفي وقتنا قد استقر الناس، وانتشرت السُّنَّة المطهرة، وعرف الناس الحلال من الحرام، وفرَّقوا بين الحق والباطل، والشواذ لا حكم له، والحمد لله.

225- ((لقدك صارح كثِّر بالفضائح))

صارح : ذاهب..

المعنى الظاهر :

إثارة المشاكل عند الوداع.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لمن يثير المشاكل عند ذهابه، أولمن لا يجيد عمله، فيفتعل المشاكل عند الذهاب من المكان.

226- ((لقد الوجع في الرأس منين شتجي العافية؟))

منين : من أين؟

شتجي : ستأتي.

العافية : الصِّحة.

المعنى الظاهر :

إذا كان رب الأسرة أو رئيس القوم فاسدًا فلا فائدة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يكون الرئيس أو المسئول المباشر، أو كل من يمتلك سلطة على غيره فاسدًا، فلا فائدة، والناس على دين ملوكها.

227- ((لكل طاهش ناهش))

ناهش : مؤذٍ.

المعنى الظاهر :

من ظلم سيجد من يظلمه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في عدة مواقف منها :

ـ إذا استقوى شخص على آخر وجاء بعد النصر من يستقوي عليه.

ـ رجل تحايل على شخص وأخذ ماله، ثم جاء من يتحايل عليه ويأخذ ذلك المال...

وغيرها من هذه المواقف.

228- ((لكل ظالم نهاية))

المعنى الظاهر :

الظلم وصاحبه إلى الزوال.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للتحذير من الظلم، وبيان حقيقته الزائفة المنتهية، وكذا يضرب عندما يشاهدون ظالمًا يسقط، وينتهي، ويقتل شر قتلة..

229-((لكل وجه كرامة))

المعني الظاهر :

كل شخص وله من يحترمه

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يتوسط الشخص عند شخص ما فيرد الوساطة ، فيأتي الآخر فتقبل وساطته لهذا يقولون : لكل وجه كرامة..

230- ((اللبن ما يرجع الضَّرع))

المعنى الظاهر :

الحث على الإقدام على تنفيذ الشيء، أو للأسفِ على شيء فات.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للحث على الإقدام وعدم التأسف على ما يحدث للنفس، أو قد يضرب عند التأسف على شيء فات ولن يرجع.

وهناك مثل آخر مطابق لمعنى هذا المثل يقول : (ما حد يرجع بطن أمه).

231- ((اللحوحة الأولى للكلب))

المعنى الظاهر :

العمل الأول قد يشوبه ضعف.

ومعروف أن اللحوح يكثر تصليحهن أيام شهر رمضان المبارك، والملحَّة التي يطبخون عليها اللحوح تمنح اللحوحة الأولى الدحام وما علق عليها؛ فيضطرون إعطاءها للكلب.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند فساد الشيء الأول في الصناعة أوالتجارة، أو يضرب إذا أتى الولد البكر بليدًا.

232- ((اللقف المبتِّم ما تدخلش الذباب))

اللقف : الفم.

المبتم : المغلق.

ما تدخلش : ما تدخله.

المعنى الظاهر :

لا أحد يؤذي الصامت.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في موقفين :

إما أمام رجل صامت لا يتدخل في شئون الناس.

أو أمام رجل يتدخل في شئون الناس ومشاكلهم فوجد الأذى، ويضرب أمامه كتعليم له مستقبلًا.

233 - ((الله يعينك على الطلوع أمَّا النزول هرولة))

هرولة : نزول.

المعنى الظاهر :

وفقك الله على تحسين وضعك الذي يحتاج إلى جد واجتهاد....

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كدعاء وتحفيز وتصبير لمن يخطط لتحسين وضعه، أو للقيام بعمل مهم ولكنه شاق.

234- ((اللي في الوادي يقول : يا ليتني في الجبل، واللي في الجبل يقول : يا ليتني في الوادي))

اللي : الذي.

المعنى الظاهر :

عدم الرضا بالواقع المعاش.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل عند المتضرم مما هو فيه، ويتمنى عيشة الآخر الذي هو متضرم أيضًا...

وكذا في المهن، والوظائف، فالمزارع يريد أن يكون راعيًا، والراعي يريد أن يكون مزارعًا، وصاحب الصرافة يريد أن يكون تاجرًا، والعكس، وهكذا ...

ففي هذه الحالة يضرب هذا المثل في كرش.

235- ((اللي ما يِقَدِّرش الرجال مش رجَّال))

اللي : الذي.

ما يقدِّرش : لا يحترم.

مش : ليس.

المعنى الظاهر :

الذي ما يحترم الناس ليس رجُلًا..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتعليم للناس احترام غيرهم، أو عندما يرون أحدهم لا يراعي حرمة لإنسان.

236 - ((اللي ما ينفع أمه كيف ينفع خالته))

المعني الظاهر :

الذي ما ينفع من تجب الطاعة له كيف ينفع غيره.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في عدة مواقف، ومنها : عندما يأتي مسئول على كرش، وقد كان مسئولا على منطقته وما نفعهم، أو يضرب المثل على الذي ما نفع نفسه وأهله ويتدخل في شؤون الناس ومشاكلهم.

رحم الله شاعرنا : محمد عبد الدائم الصبيحي القائل :

أمثال شعبية لنا فيها عِبَر

ذي ما ينفع أمه كيف ينفع خالته

237- ((لو أنت شتحلُب البقرة شُوف صورتها))

شتحلب : تريد تحلب.

شوف : انظر.

المعنى الظاهر :

لا تنخدع بالبشر.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل كنصح بالابتعاد عن طلب بخيل، أو يُضرب لمن قد انصدم بطلب بخيل ورده..

238- ((لوأنت شتثور بقِّر))

شتثوِّر : تريد تربية ثورًا للحراثة.

بقِّر : اختر جيد البقر..

المعنى الظاهر :

ابدأ باختيار الأفضل.

المغزى من المثل :

دائمًا ما يُضرب هذا المثل في كرش عند اختيار الزوجة، فبدلًا من القول : اختر الفتاة الصحيحة البدينة يضربون للشاب هذا المثل.

239- ((لو غريمك القاضي من تشارع))

غريمك : خصمك.

تشارع : تحاكم .

المعنى الظاهر :

لا تعادي ذا جاه ومسئولية.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل عندما يرون شخصًا يعادي ذا الحُكم والنفوذ، أو أحد قرابته.

240- ((لوهمَّينا العصافير ماذرينا الدُّخن))

المعنى الظاهر :

لا نبالي بما يحدث

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لإظهار عدم الخوف مما سيحدث.

((م))

241- ((ما أحد يتمخط فوق سرفيته))

يتمخط : يمتخط.

سرفيته : فخذه.

المعنى الظاهر :

ما أحد يتكلم على عرضه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصيحة لمن يرونه يتكلم على أهله المقربين بسوء.. أو من يمتنع الرد على من يسبه من أهله فيردد هذا المثل.

242- ((ما أحد يبيع الماء في حافة السقايين))

حافة السقايين : حافة بائعي الماء.

المعنى الظاهر :

تميز في حياتك..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش إذا رأوا من يكرر الكلام أو العمل.

243- ((ما أحد يجلس مكان ما يقول له : قم))

المعنى الظاهر :

حافظ على كرامتك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح بعدم الجلوس في مكان غير

مكانك، وكذا بعدم الذهاب إلى مناسبة دون استدعاء.

244- ((ما أسهل الحرب مع المتفرجين))

المعنى الظاهر :

الذي ينظر من بعيد، ولم يكن مشاركًا في الحرب، أو حتى العمل يراه يسيرًا، وربما يتلذذ بمشاهدة ذلك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يلاحظون الشخص كثير النقد لعمل ما...

245- ((مائة إبرة ما تجيش سَحْب))

السحب : آلة لحرث الأرض..

المعنى الظاهر :

واحد أفضل من جماعة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يسمعون بموقف بطولي لشخص، سواء في الكرم، أو الشجاعة، أو رجاحة العقل.

وهناك مثل آخر يحمل نفس المعنى، هو :

(عرجاء حير مائة كلب).

حَيْر : أقوى.

246 - ((ما بلاش إلا العمى والطُرَاش))

بلاش : مجَّان.

الطراش : القيء.

المعنى الظاهر :

الأمراض والأشياء غير مفيدة بلا ثمن.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يأتي شخص ويريد أشياء ممن يطلبه بالمجَّان.

247- ((ما تشجِّع العروسة إلا أمها))

المعنى الظاهر :

التشجيع من الأقارب.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند سماع المدح والثناء من القريب لقريبه.

248- ((ما تعسَّر تُرِك))

تعسَّر : استصعب.

المعنى الظاهر :

معناه واضح جلي....وهو ترك الأمور الصعبة حتي لا يضيع الوقت ويفوت دون تحقيق الأعمال السهلة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في عدة مواقف :

منها : إذا رأوا من يخوض في الصعب ومتوقف عنده ضربوا له هذا المثل، أو الطالب متوقف عند سؤال صعب، فيقال له هذا المثل؛ كي يقفز للأسئلة السهلة....وكذا إذا رأوا من تعكر العمل لديه يسمِّعوه هذا المثل.

249- ((ما تهدر إلا مُسْنِم))

تهدر : صوت الناقة المرتفع.

مسنم : ذات سنام، أي سمينة.

المعنى الظاهر :

البطرة بسبب الغِنى، والشبع.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش إذا رأوا من اكتسب مالًا، ثم بذَّر به زهوًا وفخرًا، أو كان الشخص طيبًا غير مؤذٍ، وعندما تيسرت أحواله بدأ يؤذي الناس.

250- ((ما حاج إلا حاج برجله))

المعنى الظاهر :

اخدم نفسك بنفسك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما الرسول يأتي بأشياء وأخرى لم يأتي بها، ولم يأت بالبضاعة المطلوبة ...وفي هذا المثل حث على خدمة النفس.

251 - ((ما دخان إلّا من نار))

المعنى الظاهر :

لا سبب إلا بمسبب.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في حالة إنكار فعل الشيء، وبيان أن لكل سبب مسبب.

252- ((ما سيل إلا من جبل))

المعنى الظاهر :

ما جود إلا من كريم، وما شجاعة إلا من شجاع.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند مشاهدة سخاء الكرماء، وشجاعة الشجعان....

253 - ((ما شفت من الجمل ألا ذيلة))

شفت : رأيت..

المعنى الظاهر :

هناك أشياء لم ترها بعد.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في مواقف كثيرة ، فمثلًا تزوج رجل بامرأة فإذا به يكتشف بعض أذاها، فلو اشتكى على من يعرفها مسبقًا يضرب له المثل السابق..

وكذا لو دخل رجل بلدًا ما، ورأى ما فيها من خير أو شر، فيضرب له هذا المثل كتأكيد لكثرة الخير المشاهد أو الشر، وغيرها من المواقف المشابهة.

254- ((ماشيتك من يدك))

ماشيتك : شاتك.

المعنى الظاهر :

أنت سبب في جلب السعادة لمن هم تحت يدك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون أسرة الشخص في حالة من السرور والعافية، أو يعانون من النقص في مأكلهم ومشربهم...

255- ((ما عكَّرك يا كعَّام؟ قال : قِل العصيد))

عكّرك : أعجزك ، وجدت الصعوبة.

كعَّام : الذي يأكل بلقم كبيرة.

قِل : قليل.

المعنى الظاهر :

ما منع الاستمرار في الشيء هو عدم وجوده.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون مانع اقتراف المنكر عدم وجوده، أو عدم وجود ما يساعد على ذلك، أما الاستعداد على الارتكاب فموجود لولا المانع والحاجز.

256- ((ما فضَّة إلا قُدَيْمِي))

قديمي : قديم.

المعنى الظاهر :

القديم أفضل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل لتفضيل القديم سواء من البشر، أو المصنوعات، أو العادات والتقاليد والأخلاق، وغيرها.

257- ((ما كثر بثر))

المعنى الظاهر :

كل كثير غير مرغوب ..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل عند الكلام الكثير، أو التبذير بأشياء أخرى كاللحم وغيره..

258- ((ما للحب الخشش إلا الكيال الأعْور))

الخشش : التآلف.

المعنى الظاهر :

ما للسيئ إلا سيئ..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يتشاجر سيئ الأخلاق مع أسوأ منه.

259- ((ما للخادمة العوراء إلا الدف المنقوع))

المنقوع : المفجور.

المعنى الظاهر :

الجزاء من جنس العمل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في محل رد القبيح بقبيح، أي :السب بسب، والشتم بشتم، وهكذا.

وبنفس المعنى المثل الآتي :

260 - ((ما لنيب الكلب إلا قزح الدجاج))

المعنى الظاهر :

قد يستغرب كثير من الناس من خارج كرش هذا المثل، وفي الحقيقة كانت هناك عادة سيئة عندنا في كرش تم التخلص منها، وهي التداوي من عظ الكلب بقزح الدجاج، وفي صغري في نهاية سبعينيات القرن الماضي عضني كلب في صفحة رجلي اليمنى، فوضعوا مكان عظ الكلب قزح دجاج، ومازال آثار نيب الكلب إلى يومنا.

ومعنى هذا المثل : معالجة السيئ بالسيئ.

المغزى من هذا المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند رد القبيح بقبيح قولًا وعملًا.

261- ((مالك ما هو بين حبالك))

بين حبالك : كناية عن امتلاكك له.

المعنى الظاهر :

لا ينفعك إلا مالك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يسمعون من يفتخر ويتحدث عن مال غيره...أو من يعتبر مال قريب له ماله، وفي وقت الحاجة يبخل عليه حتى بفتات منه.

262- ((المال يفدي الروح))

المعنى الظاهر :

تقديم الروح على المال.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في مواقف كثيرة منها : الدعوة إلى الاهتمام بالنفس بالمأكل والمشرب والتنعيم عليها، ومنها التضحية بالمال والسكوت عن أخذه مقابل الحفاظ على النفس، ومنها التحذير من الأعمال الخطيرة مقابل كسب المال، فقد يؤدي هذا العمل إلى هلاك النفس وهكذا.

263- ((ما مَخْوِية إلا فوق الدنيا))

مخوية : أخوَّة، والمقصود بين الأخوة من النسب.

المعنى الظاهر :

عيشوا أخوة فالدنيا قصيرة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند حدوث النزاع والشقاق بين الأخوة..

وهنا معتقد في بعض مناطق كرش هو: أن اللقاء يوم القيامة لا يكون إلا مع من التقت الشفتان عند الطق به...فمثلا : أب، وأم، وعم ....يمكن أن نلتقي معهم يوم القيامة، أما : أخ، أخت، خال، جد لا يمكن أن نلتقي معهم؛ لأنَّ الشفتين لا تلتقيان عند النطق بهم، وهذه عقيدة باطلة ما أنزل الله بها من سلطان.

264 - ((ما يأكلك إلا قمل ثوبك))

المعنى الظاهر :

أشد الأذى من المقربين.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يحدث أذى من أقرب المقربين.

265- ((ما يحك لك إلا ظفْرك))

المعنى الظاهر :

لا ينفعك أحد غير نفسك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في حال رؤية شخص متعلق بالآخرين في حل مشاكله ومساعدته..

ويقرب من معناه المثل الذي يقول :(ما حاج إلا حاج برجله).

266- ((ما يتأخَّر السيل إلا من كُبْره))

المعنى الظاهر :

لا تتسرع ..

المغزى من المثل :

يُضْرب هذا المثل في عدة مواقف، ومنها عند تأخر جود وكرم الأجواد الكرماء...

267- ((ما يحنِّب لك إلا ابنك، أو كلبك))

يحنب : يدخلك في مشاكل.

المعنى الظاهر :

ابنك، وكلبك يجلبان لك المشاكل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش إذا حدثت مشكلة لشخص بسبب ولده، أو كلبه.

268- ((ما يربش الماء إلا أخس البقر))

يربش : يكدِّر الماء، أو يعكر صفوه.

أخس : أقذر.

المعني الظاهر :

ما جلب المشاكل إلا الخسيس.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون من يثير المشاكل، ويؤذي الناس، وهو خال من الصفات الحميدة...

269- ((ما يرد على العود إلا جلْشته))

يرد : يرجع.

جلشته : لحاه، قرشته.

المعنى الظاهر :

ما ينفعك إلا قريبك.

المغزى من المثل :

مثل ورثناه من زمن التعصب القبلي المقيت، فرب أخ لم تلده أمك، وكم من مواقف تخلى عنك بسببها القريب من الأهل ووقف معك أخوك في الله.....

وهذا المثل يضرب كي يعزز الترابط القبلي والعصبية المقيته في زمن طغى التخلف، والجهل عن العلم، والإنصاف.

270 - ((ما يطن الفأس إلا من حجر))

المعنى الظاهر :

العداوات والمشاكل والاتهامات ليست من فراغ.

المغزى من ذلك :

عندما يسمع أهل كرش كلامًا مشكوكًا فيه، هنا يبرز هذا المثل على ألسنة الناس، وفيه ظلم عظيم، فكم من أكاذيب واتهامات باطلة، وكم قد ظلمنا أناس تحت معنى هذا المثل : (ما يطن الفأس إلا من حجر).

271- ((ما ينصحك إلا اللي يحبك))

اللي : الذي.

المعنى الظاهر :

المعنى واضح، وفعلًا ما يريك الطريق المستقيم إلا المحب.

المغزى من المثل:

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح بعدم الغضب من الناصح، فلا يمكن أن ينصحك إلا من يحبك.

272- ((ما ينفعش الحسيك وسط العقبة))

ما ينفعش : ما ينفع ، لا يفيد.

الحسيك : إعطاء الدابة حبًّا.

المعنى الظاهر :

لا ينفع النصح بعد وقوع الشيء.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند الاهتمام بالشيء وقت الاحتياج له فقط...

فمثلًا :

الطالب يهمل دروسه فإذا جاء الامتحان جد واجتهد بعد أن تراكمت عليه الدروس ، أو يهمل الشخص بمرضه فإذا وصل إلى مرحلة ميئوسة ذهب للطبيب المختص، أو يهمل تربية أولاده منذ الصغر فإذا كبروا أخذ لهم العصا ...

ففي مثل هذه المواقف، وما يشابهها يضرب هذا المثل.

273 - ((المُتَدَحْمِل يقدِّم أكرافه))

المتدحمل : الساقط إلى الأرض.

أكرافه : المقصود كَفَّيْه.

المعنى الظاهر :

المضطر يضحي ....

نعم، تخيل معي في حال سقوطك إلى الأرض، فقد تقع على وجهك، فتفضل أن تضحِّي بيديك، وهذه فطرة حتى الطفل يفعلها.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لإقناع الشخص أن يضحي بشيء حفاظًا على شيء آخر أغلى منه.

274- ((متركِّي على قرْطة))

متركي : متكئ.

قرطة : ساق القصب.

المعنى الظاهر :

لا تسند نفسك لضعيف.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح بمصاحبة الأقوياء، ومصاهرة أقوياء الشخصية، والارتكاء لسند قوي، وفي الحقيقة أقوى الأقوياء وما بعد قوته أي قوة هو الله تعالى، فالاستناد لقوة الله فوز وفلاح...

275- ((المتوكل غلب الحسيب))

المتوكل : يتوكل على الله عند قدومه على عمل دون خوف الفشل.

غلب : فاز.

الحسيب : الذي يحسب نتائج كل عمل قبل الإقدام.

المعنى الظاهر :

التوكل على الله في أي عمل.

المغزى من العمل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند تشجيع من يقدم على فعل، وفي نفسه تخوُّف من النتائج.

276- ((المجالس مجانس))

مجانس : مشابه.

المعنى الظاهر :

ستصيبك عدوى من تجالس ، وفعلًا فكم رأينا من عادات سيئة علقت في الطيبين بسبب مجالسة الأشرار.

وهناك مثل يحمل نفس المعنى يقول :(الصاحب ساحب).

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح باختيار الأصدقاء، فالخير والشر

يتسرب إليك ممن تجالس...

277- ((مُجَفِّف))

مجفف : لا يُرى الحياء في وجهه، ولا تصرُّفاته.

المعنى الظاهر:

لا يستحي.

المغزى من المثل :

يُضْرب هذا المثل عندما يرتكب فلان من الناس جريرة دون حياء، ويجاهر بما يرتكبه، ولا يهمُّه تبعات أفعاله القبيحة.

278- ((مُجَمِّش على قيش))

مجمش : مغطي.

قيش : سبول خالية من الحب.

المعنى الظاهر :

منتبه على فاضي.

المغزى من المثل:

مواقف كثيرة يضطر أهل كرش أن يرددوا عندها هذا المثل، منها إذا كان لك صديق من سنين تحترمه ، فإذا بك تكتشف أنه أناني وسيئ، عندها يضرب هذا المثل..

أو يكتشف التاجر أن بضاعته منتهية، وغيرها من المواقف...

279- ((المجنون مجنون أهله))

المعنى الظاهر :

على أهل المجنون الاعتناء به، وكف أذاه عن الناس، فهم من يتحمل

المسئولية.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون الأذى من مجنون، وفي هذه الحالة يضرب المثل لتنبيه أهل المجنون بما عليهم نحو أهيلهم المجنون.

280 - ((مجنون مع الناس ولا عاقل وحدك))

المعنى الظاهر :

تقليد الناس..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون من يقلد القوم بحق، و بباطل...، وفيه النُّصْح بمداراة الناس، وهذا مخالف للطريق السَّوي.

281- ((مجنون من أكل كيلة، قالوا مجنون من قربها له))

كيلة : قَدَح، والقدح بكيل بلادنا (٦٤) قصْعة[٣٣].

المعنى الظاهر :

من يعطي حقه بلا حساب لا يلوم الآخذ.

المغزى من المثل :

سمعت هذا المثل من زمن فعلق في ذهني...

أحد بائعي القات في كرش كان يعامل أحدهم، لا دخل له إلا راتبه الضئيل، وكل يوم يعطيه قاتًا دون حساب.. وعندما صاح المقوتي يريد نقوده التي تفوق دخل هذا المسكين الشهري بعشرات المرات، صاح أحدهم فوق المقوتي قائلًا : مجنون من أكل كيله، قالوا : مجنون من قربها له .

---

[٣٣] ـ بقصعة الأناناس ، الأناناس نسميها بلهجتنا الدارجة : العنانيص.

282- ((مجنون من باعها، ومجنون من اشتراها))

المعنى الظاهر:

النحل مجنون من باعها واشتراها.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل عند رؤية من يبيع النحل ، أو يشتريها، فكيف يبيعها ولم يخسر لها شيئًا؟ وكيف يشتري ذبابًا في السماء؟

283- ((مجنون وزادوا صفقوا له))

صفقوا له : التصفيق معروف وهو ضرب اليدين ببعضهما.

المعنى الظاهر :

خفيف العقل يستمع للتشجيع الخاطئ.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنقد لمن يسير خلف من يشجعه على الباطل.

284- ((محَّد أحسن من حد))

محد : ما أحد.

حد : أحد.

المعنى الظاهر :

كلنا سواسية.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشعر الشخص بالتمايز الطبقي، أو تفضيل غيره عليه.

285- ((محَّد يرجع بطن أمه))

محد : ما أحد.

المعنى الظاهر :

سنقف ضد الأعداء، فلن نعود للبطون.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتشجيع للنفس، أو للغير على الإقدام، وتخويف العدو، وتهديده..

286- ((محَّد يستغني من النار))

محد : ما أحد.

المعنى الظاهر :

لا نستغني من الآخرين حتى لو كانوا أشرارًا..

فالنار خطيرة، ومع ذلك نستفيد منها.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للتخفيف من العداوة.

287- ((مركب حُلْبَة))

مركب : حجر يسحق بها الحلبة.

المعنى الظاهر :

كلامه وأفعاله متقلبة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يتعاملون مع شخص يدخل ويخرج

في كلامه، ويقول شيئًا ويفعل شيئًا آخر، وهكذا، وحاله كحال مركب الحلبة لا يستقر باليد..

288- ((مُشْبع بطون ومرخص دقون))

مرخص دقون : يهينها.

المعنى الظاهر :

كريم ولكنه سيئ الأخلاق ويهين الناس.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون، أويسمعون برجل معطاء، ولكنه لا يرعوي عن سب الناس وإهانتهم.

289- ((مش كل طير لحمه يستاكل))

مش : ليس.

المعنى الظاهر :

ليس كل الناس سواء.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل كتوبيخ، وتحذير، وتهديد لمن يظن أنَّه بإمكانه التعامل مع كل الناس بنفس الأسلوب، فليس كل الناس سواء.

290- ((مش كل مرَّة تسلم الجرَّة))

مش : ليس.

المعنى الظاهر :

ربما تسلم من الخطر بعد المجازفة، ولكن ليس كل مرة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل كتحذير من التهور والمجازفة والإقدام على الشيء دون دراسة وتفكير..

291- ((معاش أُمَينة بالبيض))

معاش : تجارة.

أمينة : (بالتصغير) اسم امرأة.

المعنى الظاهر :

البيع بخسارة.

وقصة هذا المثل : أن المرأة المذكورة كانت مغفَّلة تشتري عشر حبات بيض بريال، ثم تسلقها، ثم تبيع عشرين بيضة بريال.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش حينما يخسر إنسان ما في تجارته بسبب سوء تدبيره.

وبنفس معنى هذا المثل مثل آخر يقول : (المصْرح كيلة، والمرْوح ثُمين).

292- ((مع تنكة بلاد النامس))

تنكة : أظنها في بلاد الهند ، ومن المثل يتبين كثرة النامس فيها.

المعنى الظاهر :

افعل ماشئت لا دخل لنا.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لمن لم يستمع النصح، ويصر على رأيه

الخاطئ.

293- ((معزَّيَة بعد شهرين مجددة للأحزان))

معزية : من تذهب للتعزية.

المعنى الظاهر :

تأخُّر الشيء عن وقته لا قيمة له.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يتأخر الشيء عن وقته المحدد.

294- ((المغاضي شبان))

المغاضي : المغالط.

شبان : سوف يكتشف.

المعنى الظاهر :

المغالط سينكشف.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتحذير من المغالطات، أو الجزم بافتضاح المغالط.

295- ((المفادع يقع له))

المفادع : الذي يفض الاشتباك بين المتخاصمين.

المعنى الظاهر :

المتدخل في مشاكل الناس يجد الأذى.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش ويراد به بيان حال المتدخل في مشاكل الناس، فلابد أن يصيبه من شرِّهم.

296- ((المكتوب ما منه مهروب))

مهروب : مهرب.

المعنى الظاهر :

مثل مطابق لمعتقدنا الإسلامي، فما كُتب على الشخص سيصل إليه .....نسأل الله السلامة والتخفيف.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما تحل المصيبة وتقع الواقعة، نسأل الله العلي القدير أن يجنبنا الكوارث، والدواهي، والمصائب، والفتن ما ظهر منها وما بطن.

297 - ((ملقم لها قِشْر))

ملقم : تضع للقهوة بُن ..

قشر : ويقصد قشر البُن ، وتكون القهوة جيدة بالقشر.

المعنى الظاهر :

لا يبالي..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للمتكبر الذي لا يحسب للناس حساب، ولا يدرك عواقب الأمور.

298- ((المليح مليح حتى لو قام من النوم، والخيبة خيبة حتى لو تغسَّل سبع مرات في اليوم))

المعنى الظاهر :

الجمال لا يحتاج صاحبه أن يتجمَّل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لمدح الجميل..

299 - **((من أجل العنب بانحمل السَّلَّة))**

المعنى الظاهر :

من أجل الفائدة سنصبر على كل منغِّص.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في مواقف كثيرة منها : عندما يرون الشخص متعبًا بعد أغنامه، أو تجارته، أو صابرًا في وظيفته ومعسكره، ومتحمِّلًا جميع الإهانات، وغيرها..

وهناك مثل يحمل نفس المعنى يقول : (من أجل العسل بأحْمِل قبصتك وانوب).

ومثل لحجي يقول : (من أجل الورد بنسقي العُلِّيق)

والعليق : الشوك.

300- ((من أكل باليدين اختنق))

اختنق : شَرِق ، غَصّ.

المعنى الظاهر :

من طمع زائدًا على حاجته من غير مسلك شرعي أورد نفسه المهالك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل عندما يرون الشخص جشعًا أنانيًا، يحب المال حبًّا جمًّا، لا يتورع في اكتسابه..

وأحيانًا يضرب على من يعدد مصادر دخله لينجو من حاجة الناس ويعف نفسه، وهذا ظلم عظيم فليس عيبًا أن يعدد الشخص مصادر دخله بالحلال..

ويضرب بصيغة أخري أيضَا : (من أكل بالجالين اختنق) .

الجالين : الجهتين من الفم.

301- ((من أكل بلا حساب فقر بلا يدري))

المعني الظاهر :

الذي يأكل دون أن يحسب فلا يدري إلا بعد نفاذ ما يملك..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش حينما يشاهدون من يعبث بماله، ويصرفه بطريقة عشوائية.

302- ((من أكل وحلَّى كمن بنى وعلَّى))

حلَّى : أكل حلوى.

علَّى : بنى دور ثاني..

المعنى الظاهر :

الدعوة لأكل الحلوي بعد الأكل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للحث على أكل الحلوي بعد أكل الطعام.

303- ((من استرخص الشركة عاقبه الله بالمرق))

الشركة : لحمة الشراكة..

المعني الظاهر :

التحذير من الشراكة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتحذير من الشراكة في عمل ما، أو يضرب بعد فوات الأوان وحدوث مشكلة بين المتشاركين.

وقد يضرب هذا المثل عندما يأخذ الشخص سلعة رديئة بسبب رخصها..

304- ((من بال ليدك اطرش به لوجهه))

ليدك : إلى يدك.

لوجهه : إلى وجهه.

المعنى الظاهر :

الجزاء من جنس العمل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لحث الشخص على التعامل مع السيئ بأسوأ، وهذا مخالف لصريح الآية : ((ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ...))[٣٤]

305- ((من برَّد غيظه كبَّر مصايبه))

المعنى الظاهر :

الصبر أفضل من الانتقام.

---

[٣٤] ـ المؤمنون :٩٦.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للحث على الصبر وعدم الانتقام، أو يضرب بعد فوات الأوان، أي قد انتقم المنتقم وكبرت مصيبته بقتل أو غيره.

306- ((من بلَّل رأسه للحلاقة حلق))

بلل : أغسل رأسه بالماء.

المعنى الظاهر :

من بدأ بعمل يكمله ولا يتراجع.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل كثيرًا في كرش عند المشاكل، والمنازعات، والمحاكمات، كتشجيع على الوقوف أمام الخصم إلى الآخر، ويضرب أيضًا في الأعمال الأخرى كتشجيع على إنجازها.

307- ((من تزوج أمنا عمنا))

المعنى الظاهر :

الرضا بالواقع.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون الشخص يسير مع التيار، ولو كان مخالفًا لتوجهه.

308- ((من تعلَّى رَدَ س))

تعلَّى : ارتفع.

ردس : أخذ حجرًا، ثم رفعها فوق رأسه، ورمى بها عدوَّه..

المعنى الظاهر :

من سيطر على الآخر لا يرحمه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش حين يرون ظلم الإنسان لأخيه الإنسان .

309- ((من تغدى بكذبة ما تعشى بها))

المعنى الظاهر :

الكذب لا يفيد.

المغزى من المثل :

قد يُضرب هذا المثل في كرش للتحذير من الكذب، وقد يضرب ساعة افتضاح الكذَّاب.

310- ((من جرى سار))

جرى : ركض سريعًا.

المعنى الظاهر :

تتغير الأحوال، فلا يدوم على حاله إلا الله.

المغزى من المثل :

قد بُضرب هذا المثل في كرش لبيان حال المتكبر، فمهما يترفع فلابد من سقوط، وقد يضرب كنصيحة للمستعجل بالتريث كما يقال : (في التأني السلامة وفي العجلة الندامة).

311- ((من حسب الدِين ضماره، الظباء غنمه))

ضماره : ما زائد عن حاجته يضارب به في السوق.

المعنى الظاهر :

المؤمل على مال الدين كمن يعتبر الظباء الشاردات في الجبل غنمه...

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح بعدم الدين، أو يُضرب عند ضياع ضمار الشخص بسبب الدين.

312- ((من حشّمك وقية حشِّمه رطل))

حشَّمك : احترمك

وقية : أوقية

أوقية أو وقية : من أشهر الموازين التي كانت منتشرة في العالم العربي، وذكرت في الحديث النبوي "عن سلمة بن عبد الرحمن قال: سألت عائشة: كم كان صداق رسول الله؟ قالت: كان صداقه لأزواجه اثنتا عشرة أوقية ونشا. قالت: أتدري ما النش؟ قلت: لا. قالت: نصف أوقية، فذلك خمسمائة درهم"[٣٥]. والأوقية تعني أيضاً الأونصة.

ما مقدار الأوقية؟

أجمع العلماء بان الأوقية تساوي ٤٠ درهما، وعلى ذلك فالأوقية عند الحنفية تساوي ٢٠٠.٨ غراما، وعند الجمهور: ٢٠١غرام تقريبا حسب تقدير الدرهم لكل مذهب.

"الأوقية" تختلف قيمتها باختلاف الموزون حسب المقادير الحديثة.. فالأوقية من غير الذهب والفضة تعادل ١٢٧ جم أو أربعين درهمًا. و أوقية الفضة تساوى ١١٩ جم، وأوقية الذهب تساوي ٢٩.٧٥ جم. بل إنها تختلف باختلاف الأقطار: فأوقية مصر = ٣٤ جم، وجنوب الشام كمثال = ٢٠٠جم وفي الحديث الشريف عن أبي سلمة قال: سألت عائشة كم كان

---

[٣٥] ـ رواه مسلم.

صداق نساء النبي- ، فقالت: كان صداقه في أزواجه اثنتا عشرة أوقية ونشًا[٣٦].

رطل :

الرِّطْل : معيار يوزن به، وهو مكيال أيضًا وهو في الفروع الفقهية الرطل البغدادي أو العراقي.

مقدار الرطل الشرعي:

١) الرطل العراقي:

عند الحنفية يقدر الرطل بنصف مَنٍّ أي ١٣٠ درهم. أي ٤٠٦.٢٥ غرام.

وعند الجمهور: يقدر الرطل ب ١٢٨ درهم وأربع أسباع (٧/٤) ٠.٤٩٦.أي ٣٨٢.٥ غرام.

٢) الرطل الشامي: ب٦٠٠ درهم

عند الحنفية ١٨٧٥ غرام.

وعند الجمهور: يقدر الرطل ب ١٧٨٥ غرام.

٣) الرطل المصري: ب٤٤٩.٢٨ غرام

وهو وحدة وزن شائعة في نظام الأوزان والمقاييس. البريطاني، وهو يساوي ٠.٤٥٣٥٩٢٣٧ كيلو جرام[٣٧].

المعني الظاهر :

نضاعف احترامنا لمن يحترمنا.

---

[٣٦] - ويكيبيديا تحت كلمة : وقية.

[٣٧] - ويكيبيديا تحت كلمة : رطل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح لتبادل المحبة والإخاء ورد الجميل والحب مضاعفًا..

313- ((من دعس ذنب الكلب نيَّبه))

دعس : داس..

ذنب : ذيل.

نيبه : عضَّه بأنيابه.

المعنى الظاهر :

المؤاذي يُؤْذى.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح بعدم مؤاذاة الآخرين، أو يضرب بعد أن وقع الفأس بالرأس وحدث الأذى والرد القاسي.

وهناك مثل آخر يحمل نفس المعنى يقول: (من خبط الرماد عمى عيونه).

خبط : ضرب.

314- ((من دق الباب وجد الجواب))

المعنى الظاهر :

من بدأ بأذية الناس سيجد الأذى.

المغزى من المثل :

إذا جاء البادئ بالسب والشتم يشتكي من سب وشتم الطرف الآخر يقال له هذا المثل، وكذا من بدأ بأذية الناس حتمًا سيجد الأذى المضاعف..

وهناك مثل شعبي مقارب لهذا المثل في المعنى وهو :

(اللقف المبتم مايدخله الذباب)

اللقف : الفم. المبتم : المغلق.

315- ((من دوَّرَه كله عدمه كله))

المعنى الظاهر :

الطمع مهلكة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لرجل طمَّاع أراد أن يربح أكثر، فخسر ما معه.

316- ((من ذلَّيت له أذلك الله له))

ذليت له : عشت مأمور تحت أمره.

المعنى الظاهر :

الدعوة إلى التحرر من عبودية البشر، وطاعتهم طاعة عمياء.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتحذير من الذل للبشر.

317- ((من ربط رجله لقي من يجرُّه))

المعنى الظاهر :

من يُدخل نفسه مدخل شر يأتيه الشر.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح بالابتعاد عن أسباب الشر والمشاكل.

318- ((من رحَّب ذبح))

رحَّب : دعاء، عزم، استضاف.....

المعنى الظاهر :

الدعوة لإكرام الضيف ..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل عند الحث على إكرام الضيف، أو عند نقد من لم يكرم ضيفه.

وفي الحقيقة هذا المثل يحمِّل الفقراء كثيرًا من التبعات، فليس كل الناس يستطيعون الذبح، ولكم أفضل من هذا المثل، وهو المثل القائل : (اعطِ محبوبك من موجودك).

319- ((مِن رسول الذري))

المعنى الظاهر :

تنفيذ المهمة قبل فوات الأوان.

وقصة المثل : أحدهم ارتوت أرضه بالماء، ثم أرسل رسولًا يجلب له الذري، فلم يأتِ إلا وقد ذهب الماء من الأرض، فصارت قصته مثلًا : (من رسول الذري).

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يتأخر المُكَلَّف بعمل في تنفيذه سريعًا، أو عند من يعِد أنه سيجلب شيئًا ثم يتأخَّر.

320- ((من زرع الحيلة صرب الفقر))

المعنى الظاهر :

مطابق لمعنى الآية : ((وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ...))[38]

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل كتحذير من الحيلة والمخادعة، وقد يضرب بعد فوات الأوان ووقعت الوقيعة..

321-((من زيَّد ولد على ولد إلى جهنم ورد))

زيَّد : فضَّل.

المعنى الظاهر :

الدعوة للمساواة بين الأولاد.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل عندما يرون الأب لا يساوي بين أولاده في التعامل والعطاء، أو يستعملونه كتحذير للأب من التمييز بين الأبناء، وتفضيل بعضهم على بعض...

322- ((من شاهدك يا عزيق قال : معرُدي))

عزيق : ثعلب.

معردي : ذيلي.

المعنى الظاهر :

لا تُقبل تزكية القريب.

---

[38] ـ فاطر : ٤٣.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يسمعون القريب يزكي قريبة

323- ((من شقى لقى ومن رقد تمنى))

المعنى الظاهر :

الحث على العمل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للحث على السعي لطلب الرزق ، وترك الكسل والتمني، ويضرب المثل أيضًا أمام من كان فقيرًا، ثم ذهب يضرب في الأرض يطلب الرزق، ثم عاد بأموال طائلة.

324- ((مِن صاحبك مرة، ومِن سيفك جرَّة))

جرَّة : اختراط السيف من غمده.

المعنى الظاهر :

استغلال الفرص :

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند النصح باستغلال الفرص، فالصاحب من الفرصة الأولى، والسيف يجب أن تُحْكِم الضرب به في المرة الأولى فربما لا تجد رأسك إذا لم تحكم الضربة الأولى.

325- ((من صبَّن ثيابه نسى أحبابه))

صبَّن : غسَّل، أغسل..

المعنى الظاهر :

من حقق ما يريده نسي من يحب..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش أمام أناني النفس الذي يترك من يحب وقت الفائدة.

326- ((من ضحك على شي لحسه))

شي : شيء.

لحسه : ذاقه بلسانه...

المعني الظاهر :

من استنقص شخصًا بعيب عوقب به.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للشخص الذي يرونه يستنقص الناس بسبب عاهة ما، أو مصيبة حلَّت بهم، أو إخفاق وفشل كتب عليهم ..

نسأل الله أن يجنبنا احتقار واستنقاص الناس...

وهنا استغل هذا المثل لأذكر حدثَ وقع إمامي....

ناداني قائلًا : يا أستاذ هل قال تعالى : ((لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِم))؟

فقلت له : نعم.

أشار بيده نحو أعرج، فقال : هذا ليس في أحسن تقويم.

وما هي إلا أيام فإذا بالملك الجبار ينتقم للأعرج، وبعد حادث سير صار العرج ملازمًا لهذا المستهزئ ....

وقل للشامتين بنا أفيقوا

فإن نوائب الدنيا تدور

نسأل الله السلامة..

327- ((من ضحك لك ضحك عليك))

المعنى الظاهر :

من يضحك على الناس عندك يضحك عند الناس عليك.

المغزى من المثل :

المثل يُضرب في كرش كتحذير ممن يغتب الناس ويضحك عليهم، ويظهر معايبهم، فمن يضحك على الناس عندك حتمًا سيكون مصيرك مثلهم..

328- ((من ضر بيده رقع بجنبه))

رقع : تحمل تبعات ما أقدم عليه.

المعنى الظاهر :

أنت من ستتحمل مسئولية ما ارتكبت من جناية.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتحذير لمن سيقدم على عمل مشكلة ما...

329- ((من طبَّل له رقص له))

المعنى الظاهر :

يسير خلف الشائعات..

المعنى الظاهر :

يُضرب هذا المثل كنقد لاذع لمن يستمع كل ناعق ويسير خلف الشائعات.

330- ((من طلع رأسك لا يهمك نزوله))

المعنى الظاهر :

من تعدى عليك لا تهم نتيجة مواجهته.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتشجيع على الوقوف في وجه من يتعدى، والنصح بعدم الالتفات للنتيجة.

331- ((من غربل الناس نخلوه))

الغربلة والنخل بلهجتنا تحمل نفس المعنى، والفرق بينهما: فتحات آلة الغربلة، أكبر من آلة النخل، فنستعمل الغربلة للأشياء الكبيرة كالنيس والكري، والنَّخل للدقيق والبر، والحبوب المطحونة الأخرى.

المعنى الظاهر :

من آذى الناس آذوه أشد من أذاه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للتحذير من مؤاذاة الآخرين، أويضرب بعد وقوع الواقعة ، وتم رد الصاع بصاعين.

332- ((من قال منك أف قل منه أفَّين))

أف : تضجُّر.

المعنى الظاهر :

من كرهك اكرهه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشكو شخص من جفاء آخر، أو حتى

في التعامل اليومي مع أصحاب المحلات والخضار كان يتعامل معك بأسلوب حسن ثم تغيرت معاملته، يعني يضرب هذا المثل عند تغيُّر معاملة الطرف الآخر للأسوأ.

ويقرب من معناه المثل القائل :

(من بال لكرفك اطرش به لوجهه).

333- ((من قبصه الحنش فجعته الخُلَّاذة))

قبصه : لدغه.

الحنش : الثعبان

فجعته : خوفته.

الخُلاذة : جلد الثعبان الذي ينزعه منه على رأس السنة تقريبًا.

المعنى الظاهر :

الحَذَر.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في حال التساؤل عن شخص يخاف كثيرًا في تعامله مع الآخرين بعد أن عاصر الحياة مع مجتمعه، ووجد ما وجد من تعاملات.

334- ((من القُطرة سيل))

القطرة : النطفة.

المعنى الظاهر :

لا بركة في المال إلا بالحرص عليه.

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل في كرش للحث على عدم التبذير..

335- ((من كثر هدارة قل مقدارة))

هداره : كثر كلامه.

مقداره : قدْره.

المعنى الظاهر :

كثير الكلام لا قيمة له.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل عندما يشاهدون الشخص كثير الكلام، وبلهجتنا الدارجة يسمونه : (لَوِك) .

336- ((من كره (أخوه) على كُسره كرهوه على بصَّال))

المعنى الظاهر :

من لا يحترم المقربين لا يحترمونه الناس.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتعليم لاحترام الأخ، أو يضرب لمن شاجر أقربائه وقاطعهم، ثم دخل في شجار مع الآخرين.

337- ((من لطمك أعماك))

المعنى الظاهر :

التحذير من السيئين.

المغزى من المثل :

هذا المثل يُضرب في كرش كتحذير من السيئين البطَّالين ، فإذا لم يُنْتَبَه لهم حتمًا سنجد منهم الأذى..

338- ((من لقي العافية دق بها صدره))

العافية : الفائدة ، العافية أيضًا يطلقونها على الصِّحَّة.

المعنى الظاهر :

الأنانية، وحب الذات.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنقدٍ لاذع للأناني..

339- ((من مشى بعد الدُّجِّي وَدَّتْه إلى السِّنْدَاس))

الدُّجي : الدجاجة.

ودَّته : ذهبت به.

السنداس : محل تجمُّع رجيع الإنسان.

المعنى الظاهر :

إذا سرت بعد الهابطين ستهبط معهم.

المغزى من المثل :

يضرب أهل كرش هذا المثل في مواقف كثيرة منها :

إذا شاهدوا شخصًا يصحب سيئ الأخلاق، أو إذا رأوا من يستمع زوجته المؤذيهة ويوافقها في إيذائها جيرانها....وغيرها من هذه المواقف..

340- ((من نفسه بيد غيره يموت معذَّب))

المعنى الظاهر :

الدعوة للعيش بحرية.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح وإرشاد للمجتمع أن يعيش غير تابع لأحد، ويكون حرًا في توجُّهاته...ويضرب أيضًا عندما ينصدم المصلحون في مشكلة، وهي أن طرفًا من أطراف المشكلة لا يستطيع أن يصطلح دون الرجوع لغيره، أي لا يمتلك أمره، وقد يضرب هذا المثل لمن تسيطر عليه قرينته سيطرة تامة...

341- ((من نفع استنفع))

المعنى الظاهر :

من يقدم خدمات للناس حتمًا سيجد من يقدم له خدمات.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كحث على خدمة الناس، أو كتشجيع لمن قام بخدمة الناس.

342- ((من وُكِن على زبغ جاره خِسِم))

وكن : اعتمد.

زبغ. : إدام، خصار..

خسم : أكل خبزًا دون خصار.

المعنى الظاهر :

من اعتمد على جاره قد لا يجد مطلوبه..

وهذا المثل جاء من واقع معاش في الريف، أحيانا يعتمد الجار على جاره في طلب الحقين، وهذه عادة كانت موجودة، ولا تحرُّج في ذلك، ولكن أحيانًا قد تنام صاحبة البقرة، أو تُشغل، أو اللبن لم يتخمَّر لصنع الحقين منه، فيعود الجار صفر اليدين..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للحث على الاعتماد على النفس..

343- ((منوه شقري لك خطَّك؟))

منوه : من هو.

شقري : سيقرأ.

المعنى الظاهر :

من سيستمع شكواك وكلامك؟.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما لا يجد الشخص استجابة لمعاملته، أو شكواه، وطلباته.

344- ((من يشتي العسل يحمل قبص النوب))

يشتي : يريد.

قبص : لسع.

النوب : النحل.

المعنى الظاهر :

لا تأتي الأشياء المفيدة بيسر.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لتصبير النفس على طلب الرزق، أو طلب شيء محبوب صعب مناله.

345- ((موتها قُزَّازة، ورزقها يسابق الخبازة))

قزازة : قهر.

المعنى الظاهر :

الماشية تورث لك القهر بسبب موتها ولكنها رزق وفير.

وهنا سؤال يبرز : كيف رزقها يسابق الخبازة؟

الجواب : إذا أتيت من مكان بعيد وقد عصرك الجوع، حتمًا سيقوم أهل البيت باللازم من الطبخ ولكن الطبخ يحتاج إلى وقت للتجهيز، فيضطر الجائع أن يتوجه إلى مرابض الغنم؛ ليحلب منها، ثم يكون لبنًا خالصًا سائغًا.

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل في كرش لمن يستشير شخصًا عن الماشية وامتلاكها؟ فيقال له هذا المثل ..

((ن))

346- ((النار تحرق رجل واطيها))

واطيها : من يضع رجله عليها.

المعنى الظاهر :

لا يحس ما يقع على الإنسان إلا نفسه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش وذلك عندما يشاهدون من يعتصر ألمًا من فقر، ومشاكل ولا يجد من يحس بما هو فيه إلا هو.

347- ((النَّار تُخَلِّف (رماد)))

رماد : رمادًا.

المعنى الظاهر :

الأب نجيب والابن بليد.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون ولدًا بليدًا ووالده كان من الأذكياء النبهاء.

348 - ((نار مِدْمالة))

مدمالة : الدمال، الدمان : رجيع الحيوانات.

المعنى الظاهر :

يظل النار تحت الدمال دون أن تراه، وكم من بشر قد آذتهم نار الدمال لأنهم يدوسون عليها دون علم بها.

والمثل يعني : لا ترى عداوة الخادع الماكر.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتحذير من العدو الخفي الذي يؤذيك دون أن تدرك أذاه إلا بعد زمن.

349- ((نفسي على حقي بصيرة))

المعنى الظاهر :

المحافظة على الحق وعدم تركه مهملًا.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش للحث على الإشراف على ما يمتلكه الإنسان بنفسه...

350- ((النفس إذا غضيتها خيتم، وإذا فكيتها جهنم))

غضيتها : تستعمل الكلمة بمعنى : الحجز، والمَسك.

المعنى الظاهر :

الدعوة إلى إقناع النفس وحجزها عن التبذير.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كإرشاد. وتعليم الناس بعدم الإسراف.

351- ((نهاية المُحَنْوِش للحَنَش))

المحنوش : الذي يجمع الحنشان، أي الثعابين.

المعنى الظاهر :

من يقرِّب إليه السيئين المعتدين سيجد منهم الشر.

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل في كرش كنصح بعدم التعامل مع الأشرار وتقريبهم....

352- ((نيِّة الإنسان خير من عمله))

المعنى الظاهر :

لا إتقان للعمل إلا بالنية.

المغزى من المثل :

يُضرب المثل في كرش للحث على القيام بالعمل مصحوب بالنية، فلا إتقان للعمل إلا بنيَّة.

((هـ))

353 - ((هدِّي السُّرعة))

هدِّي : هد، لا تسرع.

المعني الظاهر :

لا تتسرَّع في أمورك.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح للمتهور في عمل شيء، أو نصح للمبذِّر بماله.

354- ((هدية الغراب دودة))

المعنى الظاهر :

هدية البخيل قليلة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل عند مشاهدة البخيل يحمل هدية يسيرة.

355- ((هذي عصيدك وأنت متِّنها))

هذي : هذه.

متنها : اطبخها جيدَا.

المعنى الظاهر :

هذه مشكلتك وأنت حلَّها.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل بكثرة في كرش عندما يخرِّب الشخص شيئًا، أو

تحدُث مشكله بسببه.

356- ((الهنجمة نص الشجاعة))

الهنجمة : التهديد والوعيد باللسان.

المعنى الظاهر :

التهديد باللسان يضعف العدو.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش إمَّا لبيان تأثير التهديد في العدو، أو للتحفيز على رباطة الجأش أمام المهنجمين، فأحيانًا تكون زمزمة دون طحن.

((و))

357- ((واحدة بواحدة والبادي أظلم))

المعنى الظاهر :

رد السيئة بسيئة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش إذا استوفى الشخص حقه ممن ظلمه، ويذكِّرني هذا المثل بالمثل العربي :((لا تموت العرب إلا متوافية)).

358- ((وجه ما شافك ما لامك))

المعنى الظاهر :

ابتعد عن من يسألك حاجة ولم تستطع الوفاء.

المغزى من المثل :

هذا المثل في كرش يردده الشخص الذي يختفي عن أعين شخص يسأله حاجة، فإذا سئل عن سبب اختفائه يضرب هذا المثل.

359- ((وجهه مغسل بمرق))

المعنى الظاهر :

لا يستحي...

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش ويراد به الذي يعمل أعمالًا قبيحة، ويجاهر بها دون حياء.

360- ((الوحدنة سلطنة))

المغنى الظاهر :

الانعزال عن الناس مفيد.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كرد عن الأسئلة الآتية :

لماذا تمشي وحدك؟

لماذا لا تختلط بالناس؟

لماذا بنيت منزلًا بعيدًا عن القرية؟

361- ((ودَّافة يهودي إلى حضرة))

ودافة : غلطة.

الحضرة : المولد المصغر زمن المد الصوفي.

المعنى الظاهر :

حل في مكان عن طريق الخطأ.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يخطئ الشخص فيذهب في مكان غير مرغوب فيه، أو يشتري بضاعة غير صالحة، فيكتشفها بعد شراها ودَفْع الثمن.

وهناك مثل من إب مطابق تمامًا لهذا وفيه دعابة، يقول :

(ودَّافة ربح إلى قاع جهران)، فقاع جهران أرض مستوية لا جبال فيها، ومن السهل اصطياد الربح، إذ لا جبل يلتجئ إليه..

362- ((وداعة الله واطاهر القدمين))

هذا المثل جاء من قصة حدثت في زمن ما قبلنا ومفادها :

ممن يضربون الطبول سهر في عرسٍ حتى وقت متأخر من الليل، ثم أخذ طبله وغادر يريد أن يعود إلى قريته وبعد مسافة واجهه حيوان مفترس (هارش)، فهرب منه حتى دخل مسجدًا، وكلما أراد الهارش أن يدخل المسجد يلتهمه ضرب ضربات قوية بطبلة فيضطر الهارش أن يتراجع، وهكذ..

سمع إمام المسجد ضربات الطبل من المسجد، فغضب غضبًا شديدًا، ثم أخذ عصاه وذهب نحو المسجد لتغيير هذا المنكر، وعندما وصل باب المسجد يريد الدخول، ولكنه تذكر أنه لم يتوضأ، فاتجه نحو البركة فتوضأ، وعندما انتهى من غسل قدمية أتى الهارش وأخذه من فوق البركة وذهب ، وصاحب الطبل يشاهد كل هذا، وبعد أن ذهب الهارش بإمام المسجد قال صاحب الطبل كلماته التي صارت فيما بعد مثلًا :

(وداعة الله واطاهر القدمين لا تحسب ضربي من سَلَى)، والسلى : الفرح، السرور.

المعنى الظاهر :

أضحك وأنا مجروح.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش على لسان من يبتسم رغم المعاناة.

363- ((ولا زبيبة إلا وفيها عود))

((زبيبة : واحدة من الزبيب، والزبيب هو : العنب المجفف. وينتج في مناطق كثيرة من العالم، مثل الولايات المتحدة وأستراليا وتشيلي والأرجنتين والمكسيك واليونان وتركيا وسوريا وإيران وتوغو وجامايكا وجنوب إفريقيا واليمن . يختار الزبيب من أنواع العنب ذي السكر العالي

واللب المتماسك من ذوي البذر أو من العنب السلطاني عديم البذر، ويعتبر العنب الأبيض بأنواعه المختلفة من أفضل أنواع العنب الصالحة لصنع الزبيب، لكونه يمتاز بقشرته الرقيقة ونكهته الجميلة. يشكل ٩٠% من وزن الزبيب السكريات. يجفف العنب في الشمس، أو في الظل بطرق خاصة فيصبح زبيباً))[٣٩].

المعنى الظاهر :

لا يخلو المرء من المشاكل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يسمعون الشخص يشتكي مما يعاني من المشاكل.

364- ((وينك يا دُرَيْن من عابرين؟))

وينك : أينك.

درين : قيل اسم واد صغير، وأظنه، المعروف بجوار الشيخ عثمان / عدن قبل أن يُسكن كان عبارة عن وادٍ صغير ممتد إلى البحر، وقيل الدرين : الثعلب.

عابرين : واد متسع يمتد من شمال معسكر العند حتي يصب في بحر عدن.

المعنى الظاهر :

المسافة الطويلة..

وادي عابرين واد يمر فيه طريق القوافل التجارية قديمًا، ويصطحب القوافل في هذا الوادي : طول الوادي، وحرارة الشمس المحرقة، وكذا في

[٣٩] ـ ويكيبيديا تحت كلمة : الزبيب .

بعض الأشهر الأتربة المتطايرة المنبعثة من الصحراء، لهذه الأسباب مجتمعة يطول السفر في هذا الوادي..

فإذا كان المقصود بالدرين : واد صغير، فمعنى ذلك : لا تساوي شيء مسافة درين إذا قارناها بعابرين.

وإذا كان معنى الدرين : الثعلب، فمعنى المثل : كم ستسير أيها الثعلب في وادي عابرين الطويل؟

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لمن أراد أن يغامر في عمل شاق، أو ينافس الآخرين دون إمكانيات.

365- ((وينك يا لا لمَّا قُلْت أنا أيوْه؟))

وينك : أينك.

أيوه : نعم.

المعنى الظاهر :

الندم بعد الموافقة.

المغزى من المثل :

يضرب الشخص هذا المثل في كرش على نفسه حين الندم بعد الموافقة على الشيء.

((ي))

366- ((يأكل الأتيم حقه مرتين))

الأتيم : اليتيم ، واليتيم في عرفنا : من فقد والديه، أو والده، ويطلق أيضًا على من فقد أمه.

المعني الظاهر :

اليتيم إذا تولى تربيته أحد أقاربه الذين يخافون الله فقد ينفق عليه من مال أبيه، ولكن قد يكبر اليتيم فيطالب بحق أبيه فيعطى ماله كاملًا دون حساب ما أكل.

المغزى من المثل :

قد يُضرب هذا المثل للشخص الذي سيتولى تربيته، وقد يُضرب عندما يكبر اليتيم وتحدث المطالبة منه ممن تولى تربيته وحفظ أمواله..

367- ((يا حافر الحفرة احفر وو طيها لابد تقع فيها))

وطيها : عمِّقها.

المعنى الظاهر:

من فعل الشر سيقع فيه، وهذا المثل مطابق لكلام الله القائل : ((وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ...))[٤٠]

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتحذير من فعل الشَّر.

368- ((يا سخيف رد النصيف))

سخيف : يقصد به هنا ناكر الجميل.

---

[٤٠] ـ فاطر :٤٣.

النصيف : النصف.

المعنى الظاهر :

لا تنكر الجميل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند نكران الجميل، والمطلوب رد ولو نصف الجميل.

369- ((يا سُعْد قبر ما يُعرف بين القبور))

المعنى الظاهر :

ما أسعد الذي يخفي أعماله وصلاحه، ولا يحب الشهرة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كمدح للتقي النقي الخفي الذي لا يحب الشهرة، أو للحث على إخفاء الأعمال الصالحة،

370- ((يا غريب كن أديب))

المعنى الظاهر :

كن محترمًا في غير بلادك.

المغزى من المثل :

يقال هذا الكلام في كرش كنصح، أو كإهانة لشخص مؤذٍ في غير بلده.

371- ((يا قاتل عُدْ نفسك مقتول))

المعنى الظاهر :

الجزاء من جنس العمل.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتحذير من اقتراف القتل، أو عندما تحدث الجريمة، ثم يُقْتَل القاتل بعد ذلك.

يضرب المثل هكذا أيضًا : (يا قاتل أحسب نفسك مقتول) .

372- ((يا ألله بحسن الخاتمة))

المعنى الظاهر :

نسأل الله أن نموت على صلاح.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يذكر المرء الدنيا وملذاتها، وهناك من يحثه على الخوض فيها...

373- ((يا ما تحت السواهي دواهي))

السواهي : الساهي، وتعني الساكت الذي لا أهمية له.

الدواهي : الداهي : العظيم

المعنى الظاهر :

المسكين قد يكون سكين.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتحذير من الصامتين الذين قد يخفون أشياء ...

374- ((يا متزوج من الوادي عمك الجبل))

المعنى الظاهر :

الذي يتزوج فتاة دون والي حصيف قوي الشخصية يتعب معها في

المستقبل.

أي لا تجد من يعيدها إلى جادة الصواب، وردعها عندما تخطئ على زوجها، أو الآخرين.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كنصح للشباب باختيار الفتاة التي بعدها الوالي الحصيف قوي الشخصية، أو يضرب في حال حدوث مشكلة بين الزوج وزوجته ولم يجد واليًا يعيدها إلى جادَّة الصواب.

375- ((يا مدوِّر الصِّراب في بيتك يلبجوا))

الصِّراب : الحصاد، ويتصرَّب : يذهب يبحث عن قصب من المزارعين صدقة.

المعنى الظاهر :

احمد الله ولا تتطفل على الآخرين وأنت غني.

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل في كرش عندما يرون الغني يتكفف الناس.

376- ((يا مدوِّر من المُشَرِّق صبوح يا ألله بسلامة الروح))

المشَرِّق : الذي يتأخر عن وقت الصبوح.

المعنى الظاهر :

الرضا بالسلامة لمن طلب الشيء من غير أهله.

المغزى من المثل :

يُضرب لمن يبحث عن شيء صعب التحقيق، أو يبحث عنه عند غير أهله، فيحثُّونه على الرضا بالسلامة، ويذكِّرني بالمثل المشهور :(رضيت من الغنيمة بالإياب)).

377- ((يا مُفَرِّق المَرَق أهل بيتك أحق))

مفرق : موزِّع.

المعنى الظاهر :

يا من توزع المرق ابدأ بأهل بيتك.

المغزى من المثل :

عندما يشاهد أهل كرش من يبذِّر بماله للآخرين، ويترك الأقربين لا يساعدهم، ولا يسأل عنهم، في مثل هذا الموقف يُضرب هذا المثل :يا مُفَرِّق المَرَق أهل بيتك أحق..

378- ((يا هارب من الموت يا ملاقيه))

المعنى الظاهر :

من يخاف من شيءٍ يجده أمامه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لمن يقع في شيء كان يحذر من الوقوع فيه.

379- ((يا ويل ابن الريف إذا تمدَّن))

ويل : عذاب.

المعنى الظاهر :

يتخلَّق بأخلاق غير أخلاقه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون ابن الريف يعود من المدينة بعد غربه وقد غيَّر من أسلوبه، وتصرفاته، ولهجته.

380- ((يا ويل الجرعاء من أمات القرون))

ويل : نستعملها بلهجتنا بمعنى العذاب.

الجرعاء : الشاة التي بلا قرون.

أمات القرون : الشياة ذو القرون.

المعنى الظاهر :

يا ويل الضعيف من القوي.

المغزى من المثل :

مسكين الذي لا جاه له ولا قوة في زمن الفوضى، وسيطرة العشوائية على الوضع، فإنه لا محالة يُظلم من قِبَل المتنفذين الأقوياء الظلمة، وفي هذه الحالة يضرب المثل في كرش.

381- ((يا ويل الدُّجْر من شارحه))

الدُّجر : حبوب من فصيلة البقوليات، وتسمى أيضًا الكُشَري.

المعنى الظاهر :

هناك مثل آخر يشرح معناه، وهو :(حاميها حراميها).

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون من يخون الأمانة.

382- ((يَتْلَوَّن مثل القُرَّافة))

القُرافة : الحرْباء.

المعنى الظاهر :

المتقلب دائمًا مع المنتصر...

وما أكثرهم يجيدون القفز من السفينة، يمتلكون وجوهًا أقذر من نعال عامل المجاري، لا يستحون، يتقلبون من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال، اليوم رأس مالي، وغدًا اشتراكي، وبعد غد مرتبط بتيار إسلامي، ثم يقفز نحو العلمانية والإلحاد، يتقلب مع المنتصر همُّه ـ فقط ـ كيف يُشْبِع بطنه، ويحصل على الجاه والمنصب.....لا نَصَرَهم الله، ولا كثَّرهم.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل كنقد لاذع لمن يسعون نحو مصالحهم على حساب مبادئهم..

383- ((يَتْهُمُوه وهُوه مِش بَرِي))

هوه : هو.

مش بري : مذنب.

المعنى الظاهر :

التهمة مثبوتة.

المغزى من المثل :

المثل مضحك، ويضرب في كرش عندما يسمعون مذنبًا منكرًا لجريرته.

384- ((يخرج الدخان من شر العيدان))

العيدان : جمع عُود.

المعنى الظاهر :

المصائب والجرائر تأتي من الأشرار.

وفعلًا الدخان يخرج من بعض العيدان التي تنتمي للأشجار غير الجيدة للوقيد بها، مثل الآراك والأثل والعُشَر، وذات السيقان الهشة، أما العيدان التي تنتمي للأشجار القوية كالسُّمَر والعلب فلا ترى الدخان ينبعث منها بل

نار، ثم جمر، هنا شبه الأشرار بالعيدان الهشة التي ينبعث منها الدخان، و شبه الأخيار بالعيدان القوية التي لا تؤذي بدخانها.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش ويُقصد به الأشرار وأذاهم، فلا يَنْبُع الشر إلا من الأشرار.

385- ((يخلق من الشبه أربعين))

المعنى الظاهر:

هناك تشابه عجيب في بعض البشر..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشبِّهون القادم عليهم بشخص آخر.

386- ((يرعى مع الراعي ويأكل مع الذيب))

المعنى الظاهر :

يمشي مع الغريم وغريمه، ويظهر تأييده لكليهما بالسِّر.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل عندما يشاهدون رجلًا يمشي بالنميمة بين الخصم ومن خاصمه..

387- ((يرمي الشهر بالوظف))

الشهر : القمر.

الوظف : آلة تصنع من الحبال للرمي بالحجارة.

المعنى الظاهر :

غير طبيعي ، أي حاله كحال المجنون الذي يرمي القمر بالحجارة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون شخصًا يتصرف بطريقة تشبه طريقة المجنون، أو عندما يشاهدون مجنونًا على الحقيقة، وهناك مثل مشابه له في المعنى يقول :(ارجم لك قمر)

388- ((يستاهل البرد من ضيَّع دفاه))

دفاه : بطانيته.

المعنى الظاهر :

من فرط في شيء يستاهل حرمانه.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش في عدة مواقف، فقد يضرب في شخص بذَّر بماله وأصبح فقيرًا، أو طلَّق زوجته وأصبح بلا زوجة، وغيرها من المواقف المشابهة.

389- ((يضحك لك من فوق السنون))

السنون : الأسنان.

المعنى الظاهر :

يظهر لك الود ويخفي الشر.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كتحذير من العدو الخفي الذي يظهر لك الحب والود، ويخفي العداوة والبغضاء.

390- ((يغطِّي عين الشمس بمَنْخُل))

منخل : يستعمل لتنقية الدقيق من الشوائب.

المعنى الظاهر :

يغطي على الحقيقة.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يسمعون أو يرون من ينكر الحقائق.

391- ((يفرح المُجِل بعُكَّاب))

المجل : الذي حُرم الخير من أرضه بسبب عدم هطول الأمطار.

عكَّاب : السبولة التي بداخلها حبوب سوداء فاسدة لا تصلح للاستخدام.

المعنى الظاهر :

المُعْدم يفرح بالشيء اليسير.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش لبيان حال رضا المحتاج بالموجود.

392- ((يفهمها وهي طائرة))

المعنى الظاهر :

سريع الفهم.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش على سريع الفهم، الذكي الذي يفهم الأمور، ويحلل الشيء قبل وقوعه.

وبنفس المعنى المثل القائل :(يقرأها غيب)، فمعناه ومغزاه كالمثل السابق، أي يدل على الذكاء والفهم السريع.

393- ((يقتل المقتول ويمشي في جنازته))

المعنى الظاهر :

هذا وصف للماكر المجرم الذي يفعل الجريمة، ثم يُظْهِر تعاطفه مع الضحية.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يشاهدون المخادع الماكر ذا الوجهين.

394- ((يقْرعِ سِلْف))

يقرع : يدق...

المعنى الظاهر :

ذكي، ونشيط.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عند ذكر، أو مشاهدة الرجل الذكي والنشيط..

395- ((يقبص ويرقي))

يقبص : يلدغ.

يرقي : يقرأ شيئًا من القرءان على لدغة الثعبان.

المعنى الظاهر :

هو من يثير المشكلة وهو من يحلها.

المغزى من المثل :

يضرب هذا المثل في كرش عند التخذير من شخص ظاهره عكس باطنه.

396- ((يكوي البقرة))

المعنى الظاهر :

لهذا المثل قصة توضح معناه هي :

أتوا ببيطري يعالج ثورًا، فقرر أن يكويه، ولكن عندما حمَّى مكواه، وأراد أن يكويه، فإذا بالثور يستعمل قوته فيرفس برجله، وينطح برأسه وقرنيه، وعندما شعر البيطري بالخطر التفت إلى الناحية الأخرى فإذا ببقرة رابضة هزيلة، مباشرة تحرك نحوها فكواها، وعندما رآه صاحب الثور قال له : المريض الثور وليس البقرة، فقال البيطري : مكانها أم الثور...

ومن هنا جاء مثل : (يكوي البقرة)، ومعناه : يظهر قوته على المستضعفين ويترك الأقوياء.

المغزى من هذا المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش عندما يرون الشخص يتطاول على المساكين، ويترك الأقوياء..

وهناك مثل يحمل نفس معنى المثل السابق من محافظة إب وهو : (على أمي يا باه)، وقصته :

الأب اصطحب ولده إلى السوق...وفي الطريق صفعه صاحب السيارة....وفي السوق ما عَذَرَه كل بائع ومار.... صفع ولطم وضرب...وولده يشاهد كل ذلك..

عاد الوالد هو وولده، وأوَّل ما دخل البيت لطم زوجته و اقتلب أسد.. فقال الولد جملة صارت مثلا : على أمي يا باه..

ومثل آخر يحمل نفس المعني، وفحواه : (جودتي على أخي الصغير).

ومثل آخر من لحج يحمل نفس المعنى يقول : (أنا مش أَبَى اللِّي ضربني

أبى اللي قال زيدوه).

أبى : أريد..   اللي : الذي.

397- ((يلعب على الحبلين))

المعنى الظاهر :

ذو وجهين..

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش على من يأتي لهذا بوجه وهذا بوجه آخر.

398- ((يلعب على ضوء الشمس))

المعنى الظاهر :

يلعب على المكشوف.

المغزى من المثل :

لا سِرِّيَّة، ولا لف ولا دوران، أي يعمل على المكشوف، وهنا يضرب المثل، وقد يضرب عندما يرون من لا يجيد التخفي في أقواله وأفعاله.

399- ((يموت الزمار وأصباعه تلعب))

أصباعه : إصبعه.

المعنى الظاهر :

من الصعب أن يتخلص الشخص مما اعتاد عليه.

المغزى من المثل :

يَضرب أهل كرش هذا المثل عندما يرون الإنسان مبتلى بعادة سيئة ومن الصعب أن يتخلص منها.

400- ((يموت القصير وعشاه في الطاقة))

المعنى الظاهر :

ذم القِصَر.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش كسخرية بالقصير والعياذ بالله، و السخرية محرمة شرعًا...

401- ((ينخط من النُّخْرة))

ينخط : يتكلم بكل كِبْر.

النخرة : نستعمل اللفظ في لهجتنا الدارجة للأنف.

المعنى الظاهر :

متكبر.

المغزى من المثل :

يُضرب هذا المثل في كرش على المتكبر.

الرواة :

هناك من راسلني وزودني بعدد من الأمثال، فلهم الجزاء الحسن، وإليك أسماءهم كل بصفته مرتبين على حروف الهجاء :

ـ حيدرة خزيف حازم...

ـ سالم أحمد مقبل..

ـ طه أحمد مقبل..

ـ عبد العالم صالح ناجي..

ـ علي بن علي درويش...

ـ فيصل سالم علي....

ـ محمد علي محمد...

ـ نبيل محسن علي....

ـ هاني سمير فانوس....

خاتمة :

قبل أن نودعكم نؤكد لكم أنَّ الأمثال الواردة في الكتاب، ما هي إلا جزء من أمثال بلادي كرش، وهناك أمثال كثيرة مازالت محفوظة في عقول أناسٍ لم نصل إليهم، وأمثال غامضة ما استطعنا تفكيك رموزها، وأخرى تحتوي على كلمات ممجوجة ومعانٍ مستقذرة، أحببنا أن تموت بعد أصحابها تجاوزَ الله عنهم ، وهناك أمثال منتشرة أيضًا في كرش ولكن أحسسنا أنها وافدة علينا بسبب ورود بعض الكلمات الغريبة والخارجة عن بيئة كرش.....

وحسبي أن قطفت لكم من شجرة وردٍ باقات، ومن عقود اللؤلؤ حبَّات، ومن ثغر غانية ابتسامات، نسأل الله أن يتجاوز عن هفواتنا والزَّلَّات، وصدورنا مفتوحة لأي نقد بنَّاء يرسل على الرقم (٧٧٤٨٩٩٤٠٦).

المراجع :

ـ القرءان الكريم.
ـ الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)ـ الدار السلفية بومباي ـ الهند. ط٢ ، ١٤٠٨هجرية ـ ١٩٨٧م .
ـ جواهر الأدب : أحمد الهاشمي ـ مؤسسة المعارف، بيروت ـ ط١.
ـ زهر الأكم في الأمثال والحكم :الحسن بن مسعود اليوسي ـ دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب ـ ط١، ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١م.
ـ العقد الفريد : ابن عبد ربه الأندلسي ـ دار الكتب العلمية، بيروت ـ ط١، ١٤٠٤هـ.
ـ العصف والريحان في معرفة أنساب كرش من قداش إلى علصان : محمد عبده ـ مؤسسة دار الهلال، القاهرة ـ ط١، ١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٨م.
ـ كرش الأرض.... : محمد عبده ـ مطابع دار الأديب، المنصورة، عدن ـ ط١، ١٤٤٠هـ ـ ٢٠١٩م.
ـ الويكيبيديا.